الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة-
معهد الآداب و اللغات و الفنون
قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس (ل.م.د)

تخصـــص :لسانيات عامة.

عنوان المذكرة:

خصائص الجملة الشعرية في ديوان صحوة الغيم للشاعر "عبد الله العشي"

من إعداد الطالبتين :

- الغصير أمينة راضية .
- عبد اللاوي حياة سهيلة.

تحت إشراف:

- الأستاذ الدكتور: رابحي عبد القادر

السنة الجامعية
2020-2021

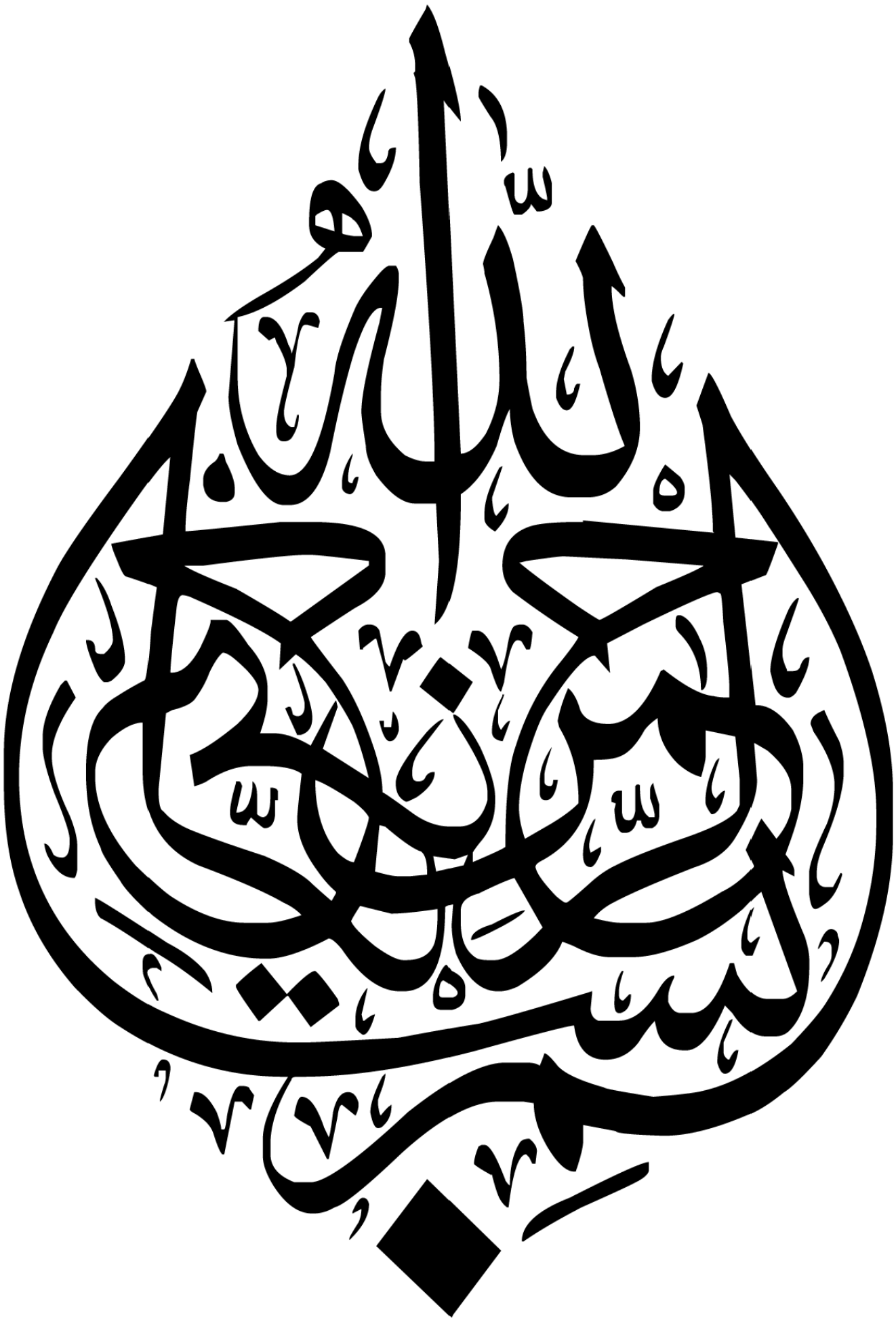

I. *إهـــــداء و شـــكـــــر*

الحمد لله ربي العالمين و الصلاة والسلام على رسوله الكريم و على آله و صحبه أجمعين.

أمـــــــــا بعـــــد :

نتقدم إلى جزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور " عبد القادر رابحي ", الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته طوال مدة الدراسة، و الذي ضحى بوقته من أجلنا، فجزاه الله خير الجزاء.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بكامل تقديرنا و شكرنا لكل من قدم لنا يد العون في إثراء هذا البحث من قريب أو بعيد.

و نهدي هذا العمل إلى اللذان قال فيهما الله"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" الإسراء-الآية-23.

* إلى كل عائلاتنا و إلى اعز صديقاتنا و كل من عايش هذا البحث صبرا و إحسانا, إلى هؤلاء جميعا نهدي ثمرة هذا العمل.

وأخيرا استغفر الله مما زل به القلم ومما غرب عن الفكر وأضل, و الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله.

مقدمة

الحمد لله ربي العالمين حمدا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه, والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هديه إلى يوم الدين, أما بعد:

- تعد الأسلوبية من العلوم الحديثة التي نشأت في أحضان علم اللغة,فقد سعت منذ انطلاقاتها لمعاينة النصوص معتمدة على النسيج اللغوي الذي يتشكل منه النص,و المعروف أن دراسة النص تكون بالتركيز على بنياته المختلفة, ورغم تعدد المناهج إلا أن المنهج الأسلوبي يعتبر من أكثر المناهج قدرة على كشف خبايا النص العربي و كشف دلالته وبنياته المختلفة, فالأسلوبية كمنهج نقدي ظهرت بعد سلسلة من المناهج النقدية و هي تعني بدراسة النص الأدبي و تحليله, ومن ثم كان للأسلوبية دورها البارز في استنطاق العمل الأدبي,فالتحليل الأسلوبي يسهم في إظهار رؤى الكاتب وأفكاره وملامح تفكيره و يكشف لنا عما وراء الألفاظ و السياق من مغزى ومعاني ينطوي عليها النص.

ومن هذا المنطلق استطعنا تحديد موضوع دراستنا التي نريد مناقشتها و ضبط عنوانها على الشاكلة التالية:

"خصائص الأسلوبية في ديوان صحوة الغيم للشاعر عبد الله العشي",محاولين الإجابة على بعض التساؤلات التي قد تبادرت في ذهننا منذ بداية الدراسة أبرزها:

- ما مفهوم الأسلوبية لغة و اصطلاحا؟

- ما مفهوم الأسلوبية عند العرب و عند الغرب؟

-أهم خصائص الجملة الشعرية في ديوان صحوة الغيم؟

أما دوافع اختيارنا لديوان **"صحوة الغيم"** لدراسة قضاياه والبحث في خصائصه المتميزة ودلالاته يرجع إلى سببين هما:

- التطلع إلى خصائص الشعر الجزائري واستنباط أساليبه اللغوية.

- الوصول إلى أعماق النص الشعري و الوقوف على عناصره اللغوية و علا قتها بالحالات الوجدانية في تشكل دلالته.

- اكتشاف القيمة الفنية و الجمالية التي يحويها ديوان **"صحوة الغيم"**.

- الرغبة في التعامل مع شعر العشي بصفة خاصة و تطبيق المنهج الأ سلوبي على الشعر الجزائري المعاصر للكشف عن قدرته في معرفة خبايا و جماليات النص الشعري.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يقسم هذا البحث إلى فصلين استفتح بمقدمة ثم الفصل الأول الموسوم بالأسلوبية وأصولها المنهجية,تحدثنا فيه عن مفهوم الأسلوبية لغة واصطلاحا,و ذكرنا الأسلوبية عند العرب و عند الغرب,أما الفصل الثاني فوسمناه بخصائص الجملة الشعرية في ديوان صحوة الغيم لعبد الله العشي حيث تطرقنا فيه إلى الخصائص الصرفية و الخصائص النحوية و الدلالية,و أخيرا خاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اعتمد البحث على جملة من المصادر و المراجع,أما المصدر يتمثل في الديوان **صحوة الغيم "لعبد الله العشي"** أما المراجع فهي كثيرة منها: (الأسلوبية الرؤية والتطبيق) **ليوسف أبو العدوس**، (الأ سلوبية وتحليل الخطاب) **لنور الدين السد** ، (الأسلوب و الأسلوبية) **لعبد السلام المسدي** ، (البلاغة والأسلوبية) **محمد عبد المطلب**.....

و على الرغم من كثرة هذه المراجع إلا أننا واجهنا بعض الصعوبات منها تنوع مفاهيم الأسلوبية و إشكالية تطبيقها و عدم العثور على دراسة سابقة في دراسة شعر العشي, خاصة ديوانه **"صحوة الغيم"**.

إلا أننا وبفضل رعاية الله وعونه لنا وبفضل توجيه وجهود ومساعدة الأ ستاذ المشرف الدكتور **"رابحي عبد القادر"** وكذا إشرافه على ضبط العناصر التي تدخل في بناء موضوع البحث وإتمامه استطعنا تجاوز هذه العقبات والسير وفق ما يخدم هذه الدراسة ويثريها.

III. الفصل الأول :" مفهوم الأسلوبية و أصولها المنهجية"

الفصل الأول :مفهوم الأسلوبية و أصولها المنهجية :

1. مفهوم الأسلوبية :

لغة : "مأخوذة من مادة "سلب" و يقال للسطر من النخيل : أسلوب و كل طريق ممتد فهو أسلوب ، قال : و الأسلوب : الطريق و الوجه و المذهب ، يقال : انتم في أسلوب سوء ، و يجمع : أساليب الطريق تأخذ فيه ، و الأسلوب بالضم : الفن ، يقال : اخذ فلان في أساليب من القول أي : أفانين "[1].

و يعرف الأسلوب عند **فريد عوض** انه : "صورة كتابية مأخوذة من الصورة المبكرة لكلمة Style المنحدرة من الفرنسية القديمة، وهي في اللا تينية Stilus مأخوذة من Stylus بمعنى أداة للكتابة على اللوح، ويتصل بذالك المعنى الفعل Stylize بمعنى أخضع أسلوبه لنمط أو طراز معين مأخوذ من الفعل الألماني Stilisieren "[2].

و نجد عند **صلاح فضل** تعريف آخر للأسلوبية : "اشتقت كلمة أسلوب من الأصل اللاتيني Stilus وهو يعني الريشة ثم انتقل عن طريق المجاز إلى مفهومات تتعلق كلها بطريقة الكتابة، واستخدم في العصر الروماني بمعنى صفات اللغة المستعملة مقابلا لكلمة Style ويرى بعض الباحثين أن اشتقاق الكلمة من أصل لاتيني وليس إغريقي "[3].

يقول **يوسف أبو العدوس** : "الأسلوبية هي التي تتجاوز النص بناءا على المحلل والمعلومة والأساليب

إلى نقد تلك الأساليب، ويمكن أن يقال أسلوبية وعلم الأسلوبية، كما يقال نقد وعلم النقد ولا

---

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، مجلد 3 م، بيروت، 1997 ، ص. 314
2. فريد عوض، شعر أبو القاسم الشابي، دراسة، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 2002 ، ص 5.
3. فضل صلاح،علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته،دار الشروق، القاهرة ،1998، ص93.

تكون الأسلوبية رديفا لعلم الأسلوب في حال من الأحوال، كما ظن بعضهم أن الحاصل اختلاف من أثر الترجمة بين المشارقة والمغاربة وإن تعدد مسميات الأ سلوبية وتعدد تعريفاتها نابع في الدرجة الأولى من الاختلاف حول تفسير النصوص الأدبية فضلا على أنها علم جديد لم ترتسخ أصوله"[1].

و انطلاقا من هذا الطرح تعد الأسلوبية عند **عدنان بن ذريل**: بأنها "علم لغوي حديث يبحث في الوسائل اللغوية التي تكسب الخطاب العادي أو الأدبي خصائصه التعبيرية والشعرية فتميزه عن غيره، وعليه فإنها تتسم بالمنهجية العلمية، اللغوية وتعتبر ظاهرة هي في الأساس لغوية تدرسها في نصوصها و سياقاتها،و هذه الاعتبارات المنهجية هي التي ميزت البحث الأسلوبي،إذ تريد ا لأسلوبية أن تكون علمية، تقريرية تصف الوقائع، و تصنفها بشكل موضوعي، منهجي"[2].

اصطلاحا:

لقد تحدث المختصون كثيرا عن الأسلوبية و مجالاتها في اللغة و الأدب و على هذا الأساس تعني الأسلوبية عند **يوسف أبو العدوس** بأنها "شكل من أشكال التحليل اللغوي لبنية النص، وعليه فلقد عرفت بأنها فرع من اللسانيات الحديثة تخصص بالتحليلات التفصيلية للأساليب الأدبي أو بالاختيارات اللغوية التي يقوم بها المتحدثون والكتاب في السياقات – البيئات – الأدبية وغير الأدبية "[3].

-و نجد عند **فتح الله احمد**: " الأسلوبية هي أحد مجالات نقد الأدب اعتمادا على بنيته اللغوية دون ما عداها من مؤثرات اجتماعية أو سياسية أو فكرية أو غير ذلك، أي أن الأسلوبية تعني دراسة النص ووصف طريقة الصياغة و التعبير"[4].

---

1. أبو العدوس يوسف، الأسلوبية الرؤية و التطبيق، دار المسيرة عمان، 2007، ص 37-38.
2. بن ذريل عدنان، اللغة و الأسلوب، محمد لاوي للتوزيع، ط2 ،2007 ،ص131.
3. أبو العدوس يوسف، الأسلوبية الرؤية و التطبيق، دار المسيرة، عمان، 2007، ص35.
4. فتح الله احمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ،مكتبة الآداب، القاهرة، 2004، ص7.

و يعد المنهج الأسلوبي من أكثر المناهج النقدية المعاصرة قدرة على تحليل الخطاب الأدبي بطريقة علمية موضوعية.

وقد "عد بالي علم الأسلوب فرعا من علم اللغة ورأى بان مهمة العالم اللغوي هي البحث عن تلك القوانين اللغوية التي تحكم عملية اختيار المبدع اللغوي , أما عن وظيفة المحلل الوظيفي عنده فهي القبض على القوانين الجمالية التي تحكم عملية الإبداع الأدبي "[1].و هذا يعني أن بالي قد أعطى تعريفا شاملا للأ سلوبية على أنها العلم الذي يعني بتحليل اللغة و الكلام على نحو خاص ثم تطورت وعدت منهجا يستخدم في تحليل النصوص الأدبية .

و نجد أيضا تعريفا آخر للأسلوبية التي : " هي نوع من النقد يعتمد في دراسة النص على لغته التي يتشكل منها وينصرف عما عداها من جوانب تتصل بحياة الكاتب وظروفه النفسية والاجتماعية وواقع مجتمعه الذي يعيش فيه "[2].

ويمكن تلخيص نظرة الأسلوبية على النّص في عناصر ثلاثة:
"- **أولا:** العنصر اللّغوي الذي يعالج نصوصًا قامت اللغة بوضع شفرتها.
- **ثانيا:** العنصر النفعي، ويتمخض عنه إدخال المقولات غير اللّغوية في التحليل كالمؤلف والقارئ والموقف التاريخي، وهدف الدراسة.
-**ثالثا:** العنصر الجمالي الأدبي ويكسف عن تأثير النّص على القارئ عن التفسير والتقويم الأدبيين له"**3**.
أما الكاتب **حسن ناظم** فيقول: " الأسلوبية وصف للبنى التي يتوفر عليها النص ومن ثم الكشف
عن الخصائص المميزة له و عليه فهي مجموعة الإجراءات التي ترتبط على نحو وثيق فيما بينها بحيث
تؤلف نظاما استشعاريا يتحسس البنى الأسلوبية في النص"**4**.

1.ينظر :عدنان حسين قاسم، الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي، ص40.
2. فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري، مكتبة الآداب، مصر، 2004، ص34.
3. ينظر: يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ص 38 .
4. حسن ناظم، البنى الأسلوبية، المركز الثقافي العربي، ط 1،2002 ، ص30.

وتعرف الأسلوبية أيضًا بأنّها:" البحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب، وهي تتخذ بكونها البعد اللساني لظاهرة الأسلوب طالما أنّ جوهر الأثر الأدبي لا يمكن النّفاذ عليها، إلا ّ عبر الصياغة البلاغية، ويعرفها جاكبسون بأنّها بحث عما يتميزّ به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولا ومن سائر أصناف الفنون ثانيا"[1].

انطلاقا مما سيق يمكن القول أن الأسلوبية "علم مستقل من حيث هدفه الخاص،يستعمل مناهج وأدوات يستعيرها في معظمها من اللسانيات،وهو بالتالي يتصف بسمتان أساسيتان:البحث اللساني و الأ دبية"[2].

معنى هذا أن الأسلوبية "علم ألسني يعني بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنيوية لانتظام جهاز اللغة" [3].

-و يعترف الكثير من الدّارسين أنّ كلمة أسلوبية لا يمكن أن تعرف بشكل يرتضيه الجميع، وقد يكون هذا راجع إلى مدى رحابة الميادين التي صارت هذه الكلمة تطلق عليها إلا ّ أنّه يمكن القول أنّها تعني بشكل من الأشكال التحليل اللغوي لبنية النّص.

و يشير **عدنان بن ذريل** في اللغة و الأسلوب إلى الأسلوبية عدا إياها "فرعا من شجرة اللسانيات و مطمحها دراسة الأسلوب الأدبي دراسة وصفية،لا تقوم على معيار"[4]. سلك عدنان بن ذريل في تعريفه هذا نفس نهج "بيار جيرو" حيث ركز على علاقة الأسلوبية بالجانب الألسني.

و إن كانت التعريفات السابقة كلها لنقاد عربيين فإننا سنحاول إيراد بعض تعريفات النقاد الغربيين

---

1. عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية ، ص 32.

2.جورج مولينيه :الأسلوبية ،ترجمة بسام بركة،ط3،المطبوعات الجامعية الفرنسية ، فرنسا 1989،ص73.

3.وهو التعريف الذي يذكره ف.دي لوفر f.delloffre في كتابه الأسلوبية و الشعرية في فرنسا

Frédéric deloffre, stylistique et poétique française, paris, sedes ,1974.

. 4السد نور الدين ،الأسلوبية وتحليل الخطاب،دراسة في النقد العربي الحديث (تحليل الخطاب العربي و السردي) دار هومة للطباعة الجزائر ج2 ص 214.

منهم:
فيلي ساندرس : " تقوم الأسلوبية بدراسة الأفعال و الممارسات التعبيرية في اللغة المنظمة إلى حد رؤية

أثرها المضموني وذلك من حيث التعبير عن الأعمال الوجدانية باللغة ورؤية اثر الأفعال اللغوية في الوجدان الحسي "[1] أي أن الأسلوبية تهتم بطرق التعبير عن الوجدان و المشاعر.

2. الأسلوبية عند العرب:

يعترف الكثير من الدارسين أن كلمة الأسلوبية لا يمكن أن تعرف بشكل مرض وقد يكون هذا راجعا إلى مدى رحابة الميادين التي سارت هذه الكلمة تطلق عليها إلا يمكن القول أنها "علم الانزياحات اللغوية"[2].

وإذا كان هذا التعريف يعد جامعا نوعا ما لمفهوم هذا المصطلح فقد اختلف العديد من الأسلوبيين حوله باختلاف مشاربهم الثقافية نذكر منها:
تعريفا من منذر العياشي الذي قال بأنها "علم يدرس نظام اللغة ضمن نظام الخطاب"[3].

ونجد تعريفا أخر للأسلوبية من كتاب تحاليل الأسلوبية للهادي الطرابلسي على أنها:ممارسة قبل أن تكون علما أو منهجا أساسها البحث في طرافة ا لإبداع وتميز النصوص وطابع الشخصية الأدبية لكل مؤلف مدروس..ولابد فيها من فحص للنصوص وتمثل لجوهرها و إجراء التحليل في نماذج بيانية تختار منها على قواعد ثابتة لتكون لدارس صورا واضحة و كلية عن النصوص المدروسة ومسالك الإبداع فيه"[4].

1.فيلي ساندريس،نحو نظرية أسلوبية لسانية تر خالد محمود حمية ،دار الفكر ، دمشق، سوريا، 2003 ،ص30.
2. كوهن جان، بينة الشعرية ت محمد الوالي و محمد العمري ،دار توبقال للنشر و التوزيع ،دار البيضاء ،المغرب ،دط 1966 ص 16 .
3. الحربي فرحان، بدري الأسلوبية في النقد العربي الحديث (دراسة و تحليل الخطاب)،مجد المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع 2003 ،ص141.
4. الطرابلسي الهادي، تحاليل أسلوبية ،دار الجنوب للنشر ،تونس ،1992 ،ص9.

وارتبطت الأسلوبية بالممارسة و التحليل وقد تطرق **نور الدين السد** في كتابه الأسلوبية وتحليل الخطاب على أنها " علم وصفي تحليلي تهدف إلى دراسة مكونات الأدبي و تحليلها كما أنها قابلة للاستثمار المعارف المتصلة بدراسة اللغة ولغة الخطاب الأدبي على الخصوص ذلك لأنها مناهج متعددة ومتداخلة الاختصاصات "[1].

و نجد أيضا في كتاب الأسلوب و الأسلوبية ل**عبد السلام المسدي** تعريفا للأسلوبية حيث يرى :أن الأسلوبية "علم تحليلي تجريدي يرمي إلى إدراك الموضوعية في حقل إنساني عبر منهج عقلاني يكشف البصمات التي تجعل السلوك لألسني ذا مفارقات عمودية "[2].

وقد استخدم علماء العربية هذا اللفظ في دلالات اصطلاحية متعددة فقد ذكر هذا المصطلح في قول ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم ت 276ه 889م("إنما يعرف فضل القران من كثر نظره واتساع علمه وفهم مذاهب العرب و افتنانها في الأساليب " حيث ربط بين الا سلوب وطرق أداء المعنى في نسق مختلف بحيث يكون لكل مقام مقال، فطبيعة الموضوع ومقدرة المتكلم ، واختلاف الموقف تؤثر في تعدد الأس اليب، فالذي يعرف فضل القرآن عند ابن قتيبة هو من كثر نظره واتسع علمه وفهم مذاهب العرب وافتنانها في الأساليب"[3].

وفي معرض حديث الخطابي (حمد بن محمد إبرهيم بن الخطاب البستي. 388 ه –م998) عن إعجاز القران ذكره إذ يقول :وهنا نوع من الموازنة وهو أن يجري أحد الشاعرين في أسلوب من أساليب الكلام وواد من أوديته إذ يربط بين الأسلوب و الطريقة أو المذهب فكلما تعددت الموضوعات التي يطرقها الأديب تعددت الأساليب، كما ربط بين الأسلوب والطريقة الفنية في الأداء باعتبار هذا الربط خير و سيلة لإدراك الإعجاز القرآن "[4].

---

[1] .السد نور الدين ،الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد الأدبي الحديث ،ص 7.

[2]. المسدي عبد السلام،الأسلوب والأسلوبية (نحو بديل ألسني في النقد الأدبي)، الدار العربية للكتاب ,تونس ،دط ، 1977،ص33.

[3].محمد عبد المطلب،البلاغة و الأسلوبية،دار نوبار للطباعة، القاهرة ،1994، ص 12.

4.ابو العدوس يوسف،الأسلوبية,الرؤية و التطبيق، ص12-13.

-ونجد تعريفا آخر للأسلوب في كتاب يوسف أبو العدوس في كتابه الأسلوبية الرؤية و التطبيق قول فخر الرازي (محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري ت 606 ه- 1210 حيث رأى الرازي " أن الأسلوب خاصية تمثل مبدعها، وأن لكل فن أسلوبه الخاص، فللقرآن الكريم أسلوبه، و للشعر أسلوبه، وللرسائل أسلوبها ... ومن هنا رأى أن القرآن الكريم معجز وأن الإعجاز في فصاحته"[1].

و نجد في كتاب البلاغة و الأسلوبية عبد القاهر الجرجاني (عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني471ه-1078م) "يرتبط الأسلوب تنظيرا وتطبيقا بمفهومه للنظم من حيث كان نظما للمعاني ترتيبا لها".[2]

وهو يطابق بين الأسلوب والنظم من حيث كانا يمثلان تنوعا لغويا فرديا يصدر عن وعي واختيار"[3]. وما يظهر من سياق العرب أنهم لا يستخدمون مصطلح الأسلوب بالمعنى المستخدم الآن وإنما يعنون به الطريقة الخاصة في النظم و السمة المميزة لكلام عن كلام آخر وهذا يوحي لنا بأن أصل اللفظ و شيء من المعنى كان موجودا عند علمائنا الأوائل قديما.

إذن يمكن القول أن "الأسلوبية علم يهدف إلى الكشف عن العناصر المميزة التي بها يستطيع المؤلف الباث مراقبة حرية الإدراك لدى القارئ المتقبل و التي بها يستطيع أيضا أن يفرض على المتقبل وجهة نظره في الفهم والإدراك فالأسلوبية بهذا الاعتبار علم لغوي يعنى بظاهرة حمل الذهن على فهم معين و إدراك مخصوص"[4].

أما الكاتب حسن ناظم فيقول : " الأسلوبية وصف للبنى التي يتوفر عليها النص ومن ثم الكشف

---

1. أبو العدوس يوسف ، الأسلوبية، الرؤية والتطبيق، ص 18.
2.عبد المطلب محمد ، البلاغة والأسلوبية، ص25.
3.ابو العدوس يوسف ، ص16.
4. عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، مع دليل ببليوغرافي، دار الطباعة للنشر، لبنان،1983 ،ص52.

عن الخصائص المميزة له و عليه فهي مجموعة الإجراءات التي ترتبط على نحو وثيق فيما بينها بحيث

تؤلف نظاما استشعاريا يتحسس البنى الأسلوبية في النص"[1].

وما تبين لنا من سياق العرب أنهم لا يستخدمون مصطلح الأسلوب بـ المعنى المستخدم الآن وإنما يعنون به الطريقة الخاصة في النظم و السمة المميزة لكلام عن كلام آخر وهذا يوحي لنا بأن أصل اللفظ و شيء من المعنى كان موجودا عند علمائنا الأوائل قديما .

3. الأسلوبية عند الغرب :

اهتم النقاد الغربيون بموضوع الأسلوبية اهتماما كبيرا و اتجهت جل جهودهم إلى محاولة وضع اطر و معالم لهذا العلم الحديث رغم اختلاف تصوراتهم و تنوع دراساتهم التي كان لها الفضل الكبير في اثراء الدراسات الحديثة بهذا النوع من البحث الموضوعي و هو ما انعكس ايجابيا على الفكر النقدي الأوروبي و الغربي على الخصوص و ما أدل على ذلك هو الاهتمام الذي لاقته الأسلوبية لدى النقاد العرب و سنحاول في هذا الصدد رصد أهم الا راء التي برزت على الساحة النقدية الغربية.

فقد عرفت الأسلوبية عند شارل بالي بأنها "العلم الذي يدرس الوقائع التعبير اللغوي من ناحية محتواها العاطفي أي التعبير عن واقع الحساسية الشعورية من خلال اللغة وواقع اللغة عبر الحساسية"[2].

و قد حاول أبو العدوس اعطاء تاريخ دقيق للأسلوبية فوجدها تتمثل في تنبيه العالم الفرنسي جوستاف كويرتنج عام 1886 على أن " علم الأسلوب الفرنسي ميدان شبه مهجور تماما حتى ذلك الوقت و في دعوته إلى أبحاث تحاول تتبع أصالة التعبيرات الأسلوبية بعيدا عن المناهج التقليدية وإذا كانت كلمة الأسلوبية قد ظهرت في أوائل القرن 20 و كان هذا التحديد مرتبطا بشكل وثيق بأبحاث علم اللغة"[3].

1.حسن ناظم،البنى الأسلوبية,المركز الثقافي العربي،ط2002، ص30.
2.قطوس بسام،المدخل إلى مناهج النقد المعاصر،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإ سكندرية، 2004 م، ص109.
3.ابو العدوس يوسف،الأسلوبية الرؤية و التطبيق، ص38.

و مما ذكر نجد أن الأسلوبية قد "ارتبطت نشأتها من الناحية التاريخية ارتباطا واضحا بنشأة علوم اللغة الحديثة وذلك أن الأسلوبية بوصفها موضوعا أكاديميا قد ولدت مع ولاة اللسانيات الحديثة و استمرت تستعمل بع تقنياتها "[1].

أما ريفاتير فيحدد الأسلوبية بأنها" علم يوضح الخواص البارزة التي تتوفر لدى المرسل والتي بها يؤثر في حرية التقبل لدى المتلقي بل إنه يفرض على هذا الملتقى لونا معينا من الفهم والإدراك"[2].

و عليه فقد عرفها **ميشيل ريفاتير** بأنها " تدرس عملية الإبلاغ من خلال النصوص مع التركيز على العناصر التي تساعد على إبراز شخصية الكاتب أو المنشئ وجذب انتباه المتلقي وهذا لا يتأتى إلا بإخضاع جل العناصر الأ سلوبية الموجودة في النص للتحليل من غير انتقاء بغية الكشف عن معايير نوعية جديدة للأسلوب، وهذه المعايير الجديدة تقوم عند ريفاتير على الا ستعانة بالمتلقي وعد هذا الأخير بمثابة المخل

الأنسب لفهم طبيعة الأسلوب فهما أصح" [3].

ويعرفها أيضا على أنها علم بعني بدراسة موضوعية (...)تنطلق من اعتبار ا لأثر الأدبي بنية السنية تتجاوز مع السياق المضموني تجاوزا خاصا أي دراسة النص في ذاته و لذاته و تفحص أدواته و أنواع تشكلاته الفنية (...) و تمكين القارئ من إدراك انتظام خصائص الأسلوب الفني إدراكا نقديا مع الوعي لما تحققه تلك الخصائص من غايات وظائفية "[4].

---

1. ابو العدوس يوسف،الأسلوبية الرؤية و التطبيق، ص38.
2. عبد المطلب محمد، البلاغة والأسلوبية، ص312.
3. خليل ابراهيم,في النقد و النقد الالسني،مختارات السنية،عمان،2002، ص144.
4. الحربي فرحان بدري ،الأسلوبية في النقد الأدبي العربي الحديث (دراسة في تحليل الخطاب) ،مجد المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع ،دط ،2003 ،ص15.

ركز في تعريفه على عنصرين من العملية التواصلية الخطاب و المخاطب.

أما **ميشال اريفاي** فقد أعطى تعريفا للأسلوبية بأنها "وصف للنص الأ دبي حسب طرائق منتقاة من اللسانيات "[1] .فهو يرى أنها فرع من اللسانيات العامة.

و لإعطاء مفهوم عام للأسلوبية التي تمكنا من معرفتها من خلال التطرق إلى العديد من التعريفات التي سبق ذكرها فيمكن القول أن نقطة الالتقاء تكمن في اعتبار الأسلوبية طرحا موضوعيا للنصوص الأدبية يستهدف تتبع الظاهرة الأسلوبية للعمل الأدبي .

1 .خفاجي محمد عبد المنعم ،الأسلوبية والبيان العربي ،الدار المصرية للطباعة ،مصر ، دط ،دت، ص23.

IV. الفصل الثاني:
خصائص الجملة الشعرية
في ديوان "صحوة الغيم "

الفصل الثاني:خصائص الجملة الشعرية في ديوان صحوة الغيم لعبد الله العشي.

1. الخصائص الصرفية (المفرد ,المثنى, الجمع) :

المفرد:

عنوان القصيدة	الصفحة	المفرد	عدد الا ستعمالات
فاتحة الأبجدية	من 7 حتى 9	القلب ، مدينة ، نبض - الخضراء ، عمياء، الخضراء	
ألف الأسماء	من 13 حتى 15	يومنا،الصباح، موجة ، الزمان، ساعة ، حلمي، الرمل ، ظلي ، قمر، زهر، حقلنا ، المساء، الغياب ، أول، فجر، الصدى، الحلم	الصباح : أربع مرات يومنا : مرتين ساعة : مرتين قمر : مرتين
حكمة الباء	من 17 حتى 21	الضوء ،أحد ، الفجر، النهار،المدى ، المحتجب ، عسل، فاتن، ضحى ، حكمتي ، غائب، نشوة ،الفضاء، الضوء، الصوت، اللون، نشيد، اسم، الصباح ، وردة ، قصب ، زهر،	

		أغنيتي، فجري، جمر ، صهد، دربها	
تاء لذاكرة البنفسج	من23 حتى 28	أفق ، سر، زهر، ساقية ، باب، الحديقة ، الظل ، أغنية ، الأصيل ، الصبح ، الجسر، مقام ، النبع، بنفسجة ، السبع ، عيني ، شيء ، البئر، محط ، الحمام ، العمر، صبح ، ماءه ، أول ، الكون ، هبة ، الروح ، الرمل ، نشيدي ، ملح ، صحوة ، الموج ، وهج ، الطين ، غفوة ، نهر، وعد، مجد، بعث	سر : مرتين أول : مرتين
(الثاء تغزل ليل (ها	من 29 حتى33	عتبة ، النهر، الضياء ، الفجر، الخطى، فيض ، بنفسجة، الماء، عزل ، الليل، الكون، دجى،الأ رض، المسافة، الأفق ، قمرا ، الظل، بستانها ، الريح ، لغة ، قرنفلة ، قناع ، لسانا ، غريبا، سر، حا شية ، الشاحبة ، شيء ، ثقة	

جفن الغمام	من 35 حتى 38	الخطى ، حلم ، صدى، غارقا ، صيف، قافيتي، ربيع، صدره، متعبا ، حمام ، يد ، الفجر ، نهر ، صحونا، موجة ، وردة ، الشعر، رمز ، لفظا ، الظل ، الوقت ، الصحو ، سري	
حيرة المعنى	من 39 حتى 42	الغريب ، زهرة ، التعب ، مشرقا، الضحى ، صحوها، الليل ، حكمتي ، شطآن ، حبر، القصيدة ، أرجوزة ، العمر ، الشهب ، سحر ، السحابة	
خجل الأسئلة	من 43 حتى 46	ألف ، حيرة ، لغة ، وردة ، الكون ، بهجة ، الرمز ، سنة ، مجمرة، الفضلى	سنة : مرتين حيرة :مرتين
دال بقطر الندى	من47 حتى 50	صحو ، ندي ، البحر، زرقة، ناعم ، نرجس، كتف ، الوقت الزمان ، رماد ، نحلة ، أرجوان ، الريح ، جرحه، صمته ، الشط ، حيرة	

ذروة المسافة	من 51 حتى 54	شعلة ، قدرا ، الضوء ، الماء ، الصمت ، الفجر	
رجع الصدى	من 55 حتى 58	،أول ،ا سم ، حلم ، مشرق، الظلام ، كنز ، شمسي، فجر ،جرح ، جمر،رماد ، أمسه ، دربنا ، جرح	أول : مرتين
زاي لم يكن	من 59 حتى 62	ظل ، الرماد ، جمره ، البهاء ، صحو ، الضحى ، زهر ، جسرا ، نهرا ، شجر	
سر لغيم الضحى	من 63 حتى 66	صباح ، نبعا ، غيم، مساء، الخطى ، الريح ، صدى ، الموج، المدى ، الماء ، نداء ، الفضاء ، الندى ، فم ، المبتدأ	
شبح الكلمات	من 67 حتى 70	غنائي ، المستحيل ، بابي ،الرمل، وجهي ، جسرك ، وهما ، ركعة ، صلاتي ، لغة ، حبر ، جواب ، كتابي ، الوقت ، البعد ، سر	
صوتان للقصيدة	من 71 حتى 74	بعد، أرضا، أحرفنا، صوت، قافية، أرض، رمز، دفتر، الحلم، بهاء، لحن، صدر، قيثارة،	أرض: سبع مرات

		همس، نبض، الفراغ، الغياب، الأصيل، الغسق، السؤال، الجواب، الذهاب، الإياب، الشفق، الغناء، المدى، النبع، الصدى، زهرة، الياسمينة، أنشودة، الصمت، دمع ، الصلاة، الدعاء، وهج	
ضاد سوف أفتح	من 75 حتى 78	الكتاب، حرف، الصباح، الأصيل، ظل، الأفق، باب، عالم، سحر، بحر، فجر، النهر، ماء	الكتاب: مرتين
طائر في الإيقاع	من 79 حتى 82	النرجس، البياض، فضاء، التل، ماء، عشب، الروح، أخضر، مطر، نار، موج، الكون، باب، جدران	
ظل لا يحجب	من 83 حتى 86	شيء، الإيقاع، بابه، ماءها، البهية، الندى، حربه	
ين على شرفة الوقت	من 87 حتى 90	الشعر ، آخر ، فجرا ، شاطئ، الأرض ، نجمة ، الغيم ، مائي ، يديه ، الوقت ، شرفة ، وجها، سرنا ، صامت ، المدى	

		، حبر، البلاد ، معنى	
غواية كان مد	من 91 حتى 94	مد ، الشمس ، الريح ، بحرف ، الصدى ، الندى ، ظله ، صبح ، يدي ، الغيم ، الفجر	
فصل هل يقول	من 95 حتى 98	الضحى ، الأصيل ، ذاهل ، قمة ، الغيم ، زمن ، الظن ، كتاب	
قاف الكاف	من 99 حتى 102	تاريخه ، تعب ، ظله ، الباب ، سره ، مائه ، إنشائه ، أول ، الريح ، دربنا ، الياسمين ، الجسر	
لام أخضر	من 103 حتى 106	وتر – غمام – غيمة – سرها – قمرا – أخضرا – نشيد – المقام – بياض – المدى – ابتهاج – أول – تلويحه – الأرض – عناق – البلاد – ألف – عام – وردة – قصيدته – الحلم	

ماء الإنشاد	107من 110حتى	– صبحي – الكون – مائها – سحر بابها – فيضها – صحوها – – ضوء – راية – لغة – فجر – صدرها – تاريخه – بنفسجة – سرها – شفق صحوة – زهرة – غناء – نجمة	
نون الصحو	111من 114حتى	– غيمة – صحوها – الغيم – الصباح – الضحى – مائي – موجي – فيضها ضوءها – ظلها – جمر – – لمع – الصدى – أول – الجسر – المساء – الفجر لحظة – النهر – نغما	
واو أشرقت	115من 118حتى	– الضيا – الصمت – ظلي – ضوئها – ندا – الصدى – وجهها – حبري – ميلاد – القصيدة – جذر نغمة – قصيدي	
ياء السلام	119من 123حتى	– موعد – الأرض خطى – غيمة – بحر – – دم – كذب	

		– حروفي – نبعها – صمتها – النهاية – صدى – وهمها – صامت – حطام غبطة – الكون – بهجة – شارد – آخر – أول	

الجـــمـــع :

عنوان القصيدة	الصفحة	الجمع	التكرار
فاتحة الأبجدية	ن 7 حتى 9	أضواءك ،	
ألف الأسماء	من 11 حتى 15	تفاصيل ، الحضور، أسمائنا ، خطواتنا ، الغياب، أصواتنا ، جراحات، الرياح ، المراثي، أبوابنا ، سنابل، أيامنا	
حكمة الباء	من 17 حتى 21	الغيوم ، أندائها، بياضات، أسرارها ، الحروف ، أسمائها ، مياه ، الكلمات ، أفراحنا ، السحب ، المعاني ، الأغاني ، دروب	
تاء لذاكرة البنفسج	من 23 حتى 28	أصواتنا ، ألوانه، بساتين ، أحلامنا، أيام، أعنابنا، أغصانه ، ينابيع، أمواهنا، مراكبنا، قناديل ، أسرارنا، أجفاننا، الأماسي، أمواجه ، الظلال، أبوابه ، أساطيرنا	

الثاء تغزل ليلها	من 29 حتى 33	ألوانه، أحلامه ، السماوات، الأبجديات ، الفصول، تفاصيل، أغصانها، تواريخ، أيامنا، أشياءنا، خيالاتنا	
جفن المهام	من 35 حتى 38	الفصول، أناشيد ، ألوانه، الغمام، حروف	
حيرة المعنى	من 39 حتى 42	الشموس ، أيامنا، أشواقنا، السحب ، الشهب، جنبات	
خجل الأسئلة	من 43 حتى 46	الحروف، أسرار، أسماؤها ، الفضلى، مجامرها،	
دال بقطر الندى	من 47 حتى 50	ألوانه ، أيامه	
ذروة المسافة	من 51 حتى 54	قناديلنا، أيامنا، أسماؤنا، أوجاعنا، أشجارنا، عصافيرنا ، أسفارنا	
رجع الصدى	من 55 حتى 58	الكلمات ، جفون ، المرهقات ،أيامي ، أحرفنا ، أوراقنا، أيامنا	
زاي لم يكن	من 59 حتى 62	الرياح، أبواب ، الحقول ، الصباحات، المعارج ، أيامنا،	

سر لغيم الضحى	من 63 حتى 66	تفاصيلها ،شرفاتك ، أيامنا ،الحروف ، حصادا ، أسرارها ، ألوانه	
شبح الكلمات	من 67 حتى 70	كلماتي ، نوافذنا ، مشرعات ، عتبات ، جراحات ، أورادها ، أحلا منا	
صوتان للقصيدة	من 71 حتى 74	أحلامنا ،أسماؤنا ، أحرفنا ، فضاءاته ،تفاصيل ، أيامنا ،الحقول ، الشروق ، الغروب ، التهاليل ، التراويح ،الكائنات ، المعارج	
ضاد سوف أفتح	من 75 حتى 78	رسائلها، صحائفه ، الكواكب ، آفاقها ،ألوانه ، الغروب ،أحضانها ، أيامها ،الحروف ،مراكب ، تفاصيلها، أصابعه ، أساطيرها	
طائر في الإيقاع	من 79 حتى 82	زهور ، مخابئها ، حقول ، سفوح ، ضفاف ، الألوان ، أمواه ،الغابات ،حدائقنا ، الطرقات ، الأحوال ، خطواتنا ،مراكبي	
ظل لا يحجب	من 83 حتى 86	أشباحهم ، كواكبه ، ثمارها، مواكبه ، المياه ،	

عين على شرفة الوقت	من 87 حتى 90	رسائل ، أيامنا ، أضلعنا ، دفاتر ، أحفادنا ،	
غواية كان مد	من 91 حتى 94	أيامه ، أبوابه ، أندائها ، تباريحه ، تباشيره ، ألوانه	
فصل هل يقول	من 95 حتى 98	ينابيعها ، حقول ، الغروب ، الفصول ، الكلمات ، خيا لاتها ، احتفاءاتها ، الوصول ، أوجاعها ، أسرارها	
قاف ، كاف	من 99 حتى 102	أحرفها ، أسرارها ، الذبول ،	
لام أخضر	من 103 حتى 106	ألوانها ، أسرارها ، الكلمات ، أساطيرها ، الحقول ، الصباحات ، أيامه ، أبوابه	
ماء الإنشاد	من 107 حتى 110	أناشيدها ، ألوانها ، الرسوم ، التخوم ، أغصانهن ،الكروم ،ألوانه ، الغيوم ، النجوم	
نون الصحو	من 111 حتى 114	خطواتها ، ألوانها ، قناديلها ، أنفاسها ، أندائها ، غموض ، تفاصيل ، أسرارها ، أنوارها ، أبوابها ، أنغامها ، غواياتها	

واو و أشرقت	من 115 حتى 118	فضاءاتها ، أستاره ، الكلمات ، أصواتها ، أحضانها ،أجوبتي ، الحروف ، كلماتي ، أيامها ، أنا شيدها	
ياء السلام	من 119 حتى 123	مياه ، متعبات ، تواريخها ،أوهامها،حروفي ،مياهي ،أنا شيد ،حطام ،الأحلام ،	

المثـــنـــى :

عنوان القصيدة	الصفحة	المثنى	التكرار
حكمة الباء	من 17 حتى 21	جفنين	مرة
الثاء تغزل ليلها	من 29حتى 33	جفنيهما	مرة
دال بقنطر الندى	من 47حتى 50	شاطئين,الشاطئان	مرة
شبح الكلمات	من 67حتى 70	للشاطئين	مرة
طائر في الإ يقاع	من 79حتى 82	حمامتان	مرة
فصل هل يقول	من 95حتى 98	جانبيه	مرة
لام أخضر	من103حتى 106	شفتي	مرة

ياء السلام	من 119حتى 123	الشاطئين,الخبرين	مرة

و من خلال استخراجنا لكل المفردات و المثنى والجمع استنبطنا بعض الكلمات التي تدل على حقل دلالي خاص من بين هته الحقول (الطبيعة, الإ نسان ,الحيوان, الجسد)والتي لها مفهوم خاص في فهم شخصية الأديب و التي من خلالها نستطيع أن نحدد اتجاهات التي يميل إليها الأديب فلكل أديب عالمه الخاص يستنبط منه ألفاظه و تعابيره و لكل مجاله حيث تسعى الدلالات إلى لفت انتباه المتلقي و التأثير فيه فيبحث عن شعريتها و غموضها لإزالة الالتباس منها وفي هذا الشأن يقول تودوروف todorov أن الدلالة تفهم من قبل التأويل ويظهر ذلك في قوله " وينبغي لتلك الملا حظات الأولية حول الطابع العام للشعرية ,أن يتيح لنا إزالة الالتباس الذي يسهل لنا طريق التأويل "[1].

ومن ثم قد قسمنا الدلالات أي الحقول الدلالية حسب ما قد تشكل لنا من حقل دلالي الذي قمنا بتقفي اثر مفرداته و ألفاظه المتواترة و المتكررة في هذه النصوص الشعرية ومن ذلك قمنا بتصنيف خاص كل من المفرد و المؤنث و الجمع حسب حقله الخاص به وهي كالتالي حقل الطبيعة حقل الجسد, الحيوان, التصوف .

حقل الطبيعة :

تضمن هذا الحقل الدلالي الكثير من الكلمات التي دلت على البيئة الطبيعية حيث نجد أيضا أن عنوان الديوان قد تعلق أيضا بالطبيعة (صحوة الغيم) و بعض عناوين القصائد الدالة عليها سر لغيم الضحى ظل لا يحتجب.....

و في هذا الجدول سنحاول رصد فيه بعض الأمثلة الدالة على مفردات حقل الطبيعة وهي :

1 . تودوروف،الأدب و الدلالة تر محمد نديم مركز الإنماء الحضاري ،سوري حشفة، ص 5، 1996

عنوان القصيدة	الصفحة	المفرد	الجمع
فاتحة الأ بجدية	7-9	الخضراء	
ألف الأ سماء	11-15	موجة, الرمل, ظلي, قمر, حقلنا.	زهر, الرياح ,سنابل .
تاء لذاكرة البنفسج	23-28	زهر, الظل ,الصبح ,النبع,البئر ,الكون ,الرمل ,الموج,الطين	بساتين, زيتون, أعناب, أغصان, مياه, ينابيع.
طائر في الإيقاع	79-82	النرجس,الجبلي,الخيزران, ماء,عشب,بحر	زهور,حقول, سفوح التل,غابات,حدائق.
زاي لم يكن	59-62	ظل,رماد,جمر,بحر, شجر,الندى,المطر,زهر	الرياح ,الحقول .
ياء السلام	119-123	صيف,الأرض,غيمة,جمر,نبع,الكون.	مياه,أيام
ضاد سوف افتح	75-78	صحراء,ظل,بحر,النهر,الماء.	الكواكب.

ومن خلال تحديدنا لهذا الحقل لاحظنا ميل الشاعر الكبير لتوظيف معجم الطبيعة الذي يوضح لنا اتجاهه الرومانسي و تأثره بمدرسة الرابطة القلمية

وأعلامها حيث اشتمل الديوان على أكثر من كلمة دالة على الطبيعة ,وهي تعتبر ميزة من مميزات النصوص الأدبية المعاصرة لان الأدب الرومانسي هو أدب العاطفة و الخيال و التعبير الوجداني,الذي اعتمده عبد الله العشي في التعبير عن حزنه وأحاسيسه والاندفاع بها نحو الطبيعة و نلاحظ كثرة توظيف لفظة البحر التي تكررت في اغلب قصائده ,مع تكرار مكوناته وكل ما يحيط به (يسبح,شط,الرمل,الموج....) و لفظة البحر تعكس لنا علاقة الشاعر به لأنه يدل على "البحر هو رمز لحركية الحياة و فعاليتها فهو مكان التحولات و البحث انه رمز الخصب ,ويدل أيضا على الواقع الارتياب والشك و الحيرة"[1].

وقد ساهم هذا التوظيف المكثف لعناصر الطبيعة في اثراء النص الشعري ,وازدياده جمالا و رونقا,ولا ريب في ذلك أن شاعرنا العشي معجب بجمال الطبيعة فهي مصدر إلهامه و خياله.

استخدم الشاعر مفردات الطبيعة بكثرة ليعبر عن ذاته , حيث نجد أن "المعجم اللغوي لألفاظ الطبيعة في الشعر يأخذ مساحات كبيرة ,لان الشاعر يسعى إلى تمثيل الطبيعة حينما يرغب في تجاوز ذاته ,أو يلجا إليها باحثا عما يوازي أخيلته وما يعتمل فيها "[2].

ومن الألفاظ التي قد تكررت في الكثير من قصائده لفظة غيمة و كل ما يتعلق بها (الأمطار,السماء) ومن الدلالات التي تحملها الغيمة هي التفاؤل أحيانا و التشاؤم حينا آخر لدى الشاعر.

حقل الجسد:

وظف عبد الله العشي بعض أعضاء الجسد فكانت رموزا لدلالات كثيرة و متنوعة فشاعر لم يوظف فقط الطبيعة في ديوانه بل وظف أيضا الجسد ومن خلال هذا الجدول سوف نقوم باستخراج بعض الألفاظ الدالة على

1.ميفران عبد الحق ،الأدب و البحر ،مجلة الدوحة ،وزارة الثقافة والفنون والثراث، قطر,العدد2014،ص93-83.

2.الدرة ضرغام،التطور الدلالي في لغة الشعر ،دار أسامة للنشر,عمان،الأردن،2009، ص80.

الجسد.

القصيدة	الصفحة	المفرد	الجمع
جفن الغمام	35-38	اليد, الصدر, الكتف	الأهداب
فاتحة الأبجدية	7-9	اليد ,القلب	
تاء تغزل ليلها	23-28	العين ,الجفن,الوجنة, اللسان	

*دلت الكلمات التي قد استخدمها عبد الله العشي والتي لها دلالة خاصة وهي الجسد على الأحاسيس التي تنتاب الشاعر أو الإنسان بصفة عامة و التي عبرت عن شدة الألم و الحزن و الشعور بالحب.

* وإذا ما تأملنا هذه الأعضاء نجد أنها انحرفت عن دلالتها القاموسية الأ ولى لتلبس ثوبا جديدا,وفي هذا السياق يقول في قصيدته "فاتحة الأبجدية"

"الله يا الله
أنرت من أمامك أضوائك الحمراء
فاساقطت على يديه
لكنه....
منطفئ القلب,,كل نبض فيه
مدينة عمياء."[1]

فما نلاحظه في هذا المقطع الشعري من ديوانه انه وظف القلب الذي يعتبر عضو أساسي في الجسم,وهنا انحرفت الدلالة على أن منطفئ القلب قد لا يكون الشاعر,وربما يكون إنسانا آخر غيره لا يملك إحساسا بالله ولا يشعر بالنعم التي انزلها الله عليه.

حقل الحيوان :

وظف عبد الله العشي معجم الحيوان و استقى منها العديد من الدلالات ، فهنا الشاعر معجب بالحيوان وهدفه انه يرى فيها رفيقا يقاسمه و يشاركه معاناته .

ومن خلال هذا الجدول وف نتطرق إلى ذكر بعض الدلالات الدالة على الحيوان وهي :

1.العشيعبد اللهإ.صحوة الغيم،

القصيدة	الصفحة	المفرد	الجمع
جفن الغمام	35-38	الحجل	الحمام,اليمام
طائر في الإيقاع	79-82	الحصان	الحمام

وظف الشاعر بعض الحيوانات البرية الأليفة مثل (الحمام,الحصان,اليمام,الحجل) الذي يعني الأمن و الحرية و هي من الحيوانات المحببة لذا الشاعر لذا فهو يعدها رفيقا يقاسمه همومه و يشاركه في معاناته.

ومن بين الحيوانات التي ترددت كثيرا "الحمام" فهو طائر يحمل في طياته السلام و الأمن و الهدوء.

لقد احن الشاعر في تصوير هذا الطائر الجميل وهو يتنقل و يحلق على السماء مغردا يقول في قصيدة "طائر في الإيقاع"

"وحمامتان تحلقان على البياض

و تخرجان إلى الفضاء الأقحوان"[1].

إلى هنا نصل أن صورة الطائر تحتل مكانا أثيرا في مخيلة الشاعر وهي تمثل امتدادا نفسيا و شعوريا لتجربته.

حقل التصوف :

وظف الشاعر كلمات دالة على الرموز الصوفية مما حقق ثراءا دلاليا ونقصد بالتصوف في معناه العام "هو استنباط منظم لترجمة روحية,ووجهة نظر خاصة ,تحدد موقف الإنسان من الوجود ومن نفسه ومن العالم "[2]. أي انه نزعة نفسية و ظاهرة إنسانية .

نجد أول دلالة على التصوف في العنوان صحوة الغيم الذي يوجهنا على أن هناك تجربة صوفية .

فالصحوة "الصحو عند قوم الصوفية الرجوع إلى الإحساس بعد غيبة بوارد قوي ...و اعلم انه لا يكون صحو في هذا الطريق إلا بعد سكر "[3].

1.العشي عبد الله, ص 81.

2.حكيم سعاد ،المعجم الصوفي الحكمة في حدود الكلمة،دار ندرة للطباعة و النشر، بيروت،لبنان،1981،ص1206

3 .هدارة محمد مصطفى ,النزعة الصوفية في الشعر العربي الحديث مجلة فصول,المجلد الاول العدد الرابع, يوليو 1981 ص 107.

- و نجد ظاهرة التصوف تتجلى في قصائده ومن ثم سوف نتطرق إلى أهم المصطلحات الصوفية التي وظفها الشاعر في ديوانه :

القصيدة	الصفحة	المفرد	الجمع
شبح الكلمات	67-70	الغياب,الرحل,البعد,الصلاة,القرب,الوقت	النوافذ
صوتان للقصيدة	71-74	الغياب,الصلاة,الدعاء,تسبيحة ,المنتهى	التهاليل,التراويح,خشوع,المعارج
ألف ا لأسماء	13-15	الحضور,الغياب,غربة, صحوة	

نلاحظ من خلال هذا الجدول حضور الكثير من المصطلحات الصوفية في قصيدته مما يوضح لنا أن عبد الله العشي يمتلك رؤية معرفية للكون ,ويريد الكشف أو البحث عن أسرار هذا الكون .
ومن ذلك نلاحظ أن الشاعر قد وظف في تعبيره المصطلحات الصوفية بكثرة والتي قد أظهرت لنا رغبته في الكشف عن خفايا الوجود

2.الخصائص النحوية (الجملة الفعلية-الجملة الاسمية) :

الجملة الاسمية : "هي التي صدرها اسم ، و مرادنا بصدر الجملة المسند و المسند إليه "[1]، أي أن الجملة الاسمية تقوم على ركنين أساسيين هما : المبتدأ الذي يمثل المسند إليه و الخبر هو المسند ، و التراكيب الاسمية في ديوان " صحوة الغيم " لها أهميتها و خصائصها الأسلوبية و قد تنوعت التراكيب البسيطة و المركبة المنفية و سنتناولها فيها يلي :

1.السمرائي فاضل صلاح ،الجملة العربية تاليفها و تقسيمها ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،عمان، الأردن 2002 ،ص157.

عنوان القصيدة	الصفحة	الجمل الاسمية:
فاتحة الأ بجدية	9-7	الله يا الله ، منطفئ القلب ، كل نبض فيه ، مدينة عمياء
ألف الأسماء	15-11	في الصباح ، في تفاصيل أيامنا ، في المساء ، هو أول أسمائنا ،هو آخر زهر ، لجراحات أصواتنا ، من الحلم في صحونا ، سنابل أيامنا
حكمة الباء	21-17	عند منحدر الضوء ، بين ثنايا الغيوم و أندائها ، بين جفنين من عسل فاتن و ذهب ، نا شرا حكمتي في بياضات أسرارها ، في الحروف و أسمائها ، واقفا في ضحى غائبا ، نبعها طافح بالغنا ، في الفضاء البهي البعيد ، عند مبتدأ الضوء و الصوت ، اللون و الكلمات ، لي زهر أغنيتي ، دربها وردة ، دروبي قصب
تاء لذاكرة البنفسج	28-23	سر أصواتنا ، ساقية عند باب الحديقة ، منحدر عند ظل الأصيل ، من أول الصبح حتى المغيب ، في الجسر متسع للقاء ،متسع للمقام ، من البئر ، حتى محط الحمام ، من بساتين أحلامنا ، بزيتوننا و بأعنابنا ، من ينابيع أمواهنا ، لنا هبة الروح في خفقة الرمل ، هذا نشيدي و هذاك ملح ، تلك مراكبنا صحوة ، خطانا على الموج بوح ، يا سر أسرارنا ، كل ما حولنا ، هو وعد لنا ، هو مجد لنا
الثاء تغزل ليلها	33-29	على عتبة النهر ، نرجس و رخام ، فيض بنفسجة ، ضحى خط في الماء أحلامه ، تلك عينان من غسق، عزل الليل جفنيهما ، من دجى الكون ، لغة حكت الأ بجديات ترحالها ، قرنفلة سكبتها الفصول ، أشياءنا غيرتها الفصول
جفن المهام	38-35	صدى غارق في الزحام ، حجلا و حمام ، ألوانه نهر ، أنا شيده موجة لا تنام ، فالصحو مر ، كل سري حروف
حيرة المعنى	42-39	هذا الغريب ، زهرة في تخوم التعب ، مشرقا بـ الضحى ، في خطانا ، هي لي حكمتي ، هي شيطان أسئلتي ، هي حبر القصيدة ، أرجوزة العمر ، قديسة من وراء الشهب ، هي سحر السحابة ، جنبات

		السحب
خجل الأسئلة	43-46	بين الحروف بعيدا ، ياؤها ألف ، عن وردة الكون ، عن أسرار أخيلتي ، عن بهجة الرمز ، عن إغواء توريتي ، وقلت غدا ، مغمورا بأجوبتي
دال بقطر الندى	47-50	زرقة لا نهائية ، ندى ناعم ، في رماد الزمان ، نحلة أرجوان
ذروة المسافة	51-54	تلك أشجارنا أورقت
رجع الصدى	55-58	و إلى حلم مشرق ، في جفون الظلام ، تلك أحرفنا ، جمر أوراقنا ،رماد خطانا ، تلك أيامنا ، جراحك جرح لنا
زاي لم يكن	59-62	فاتحا للرياح ، كل أبوابها ، حاضنا صوتها، كل هذا البهاء لها ، صحو الضحى ، زهر اليا سمين ، بين المعارج و المنحدر ،في الصباح الذي كان جسرا لنا ، نهرا و شجر، الصباح لنا ، المساء لنا ،على صوتنا المنكسر
سر لغيم الضحى	63-66	في صباح الندى ، هذي خطاي ، هذا نداء ، ذاك صدى ، شرفاتك مشرعة ، أنا في تخومك قافية ، في فم المبتدأ ، تلك بالأمس أيامنا
شبح الكلمات	67-70	على عتبات الغياب ، هذه ركعة صلاتي ، تلك جراحات أورادها ، بيننا لغة من هباء ، سر اقترابي
صوتان للقصيدة	71-74	أرضنا هي أسماؤنا ، هي أحرفنا ، هو أرض لنا ،كل رمز على دفتر الحلم ، كل لحن على صدر قيثارة ، دفقة النبع ، زهرة اليا سمينة ، أنشودة الصمت ، دمع الصلاة ، وهج التراويح ، تسبيحة الكائنات ، خشوع السماء ، المعراج و المنتهى
ضاد سوف أفتح	75-78	كل حرف ، فوق أهدابها ، بين أحضانها، سحر أيامها ، مراكب في بحر أيامها
طائر في الإ يقاع	79-82	هذي زهور النرجس الجبلي ، على سفوح التل ، ماء و أحصنة ، عشب طالع ، من غبطة الريحان ، على ضفاف الروح ، بحر أخضر الإيقاع و الألوان ،على

		إيقاعها ، مطر على الغابات منهمر ، نار في حدائقنا ، موج من دخان ، بابي لبابك مشرع .
ظل لا يحجب	86-83	لا شيء من أشباحهم ، عند أفقها ، من مائها مرآته ، من ثمارها البهية الندى
عين على شرفة الوقت	90-87	آخر الشعر ، شاطئ الأرض ،خطونا صامت ، يا رسائل أيامنا ، دفاتر أحفادنا
غواية كان مد	94-91	مثقلا بالصدى ، و هو من فيض أندائها
فصل هل يقول	98-95	ذاهل في ينابيعها ، في انحدار الضحى ، امتداد الأصيل ، حتى حقول النخيل ، كأن الغروب ، خارج من تخوم الفصول ، خيالاتها و احتفاءاتها ، كتاب الوصول
قاف ، كاف	102-99	مروياتي لها ، عند أول الكلام ، الريح من هنا ،و من هناك الذبول
لام أخضر	106-103	بخطوي غمام ، قمرا أخضرا ، في نشيد المقام ،في بياض المدى ، ابتهاج الكلام ، عند أول تلويحة ، في عناق السلام ، من ألف عام
ماء الإنشاد	110-107	وجهها راية ، لها لغة في أقاصي التخوم ، برذاذ الغيوم
نون الصحو	114-111	عند منحدر الغيم ، صرت بين الضحى و ضياءاتها ، بين موجي و شطآنها ، جمر أنفاسها ، لمع أندائها ، غموض الصدى ، تفاصيل أسرارها ، نغما مبهما ، تعب من النهر أنغامها
واو و أشرقت	118-115	ذائبا بين أحضانها ، ليس غير الصدى ، هي حبري ، ميلاد أجوبتي ، هي هذه القصيدة
ياء السلام	123-119	على بحر أوهامها ، أسطورة من دم كذب ،أنا شيد بوحي إلى صمتها ، خلفي صدى صامت و حطام ، لا شارد من بهي الأحلام ، السلام على الخبرين

من خلال استخراجنا للجمل الاسمية لاحظنا أن من خلالها عبر الشاعر عن عواطفه و عن ماضيه , و نلاحظ كثرة توظيف الناسخ **كان** و من أمثلة ذلك :

- كان أفق يخبا في صمته.
- سر أصواتنا.
- كان زهر على السور.

نلاحظ من خلال هذا المثال أن الشاعر اعتمد على توظيف ناسخ واحد فقط و هو الفعل الناقص كان ولقد تواتر استخدامه في معظم القصائد,حيث حيث دخلت كان على المبتدأ و الخبر,فعبرت عن الماضي الذي عاش فيه الشاعر.

الجملة الفعلية :

"وحدة اسنادية تبدأ إطالة بفعل تام و عمدتها الفعل أي المسند و الفاعل أو نائب الفاعل أي المسند إليه"[1]. و قد يكون الفعل الذي يتصدر الجملة الفعلية إما ماضيا أو مضارعا أو أمر "

وقد جاء هذا النوع من الجملة الفعلية في ديوان صحوة الغيم على ما يلي :

. 1 الدحداح انطوان ,معجم لغة النحو العربي مراجعة جورج عبد المسيح مكتبة لبنان ناشرون بيروت 2001 ط3 ص 117.

القصيدة	الصفحة :	الجمل الفعلية :	الفعل:	الزمن :
ألف الأسماء	من 13 حتى 15	يسأل عنا يجمعنا بتفاصيلنا ضاع من يومنا كنت أسند ظهري على موجة أعد الزمان أرسم حلمي على الرمل أعبر ظلي أحفر هذا المدى سيظللنا قمر في الغياب ، يضيء لنا قمر في الحضور يجمع خطواتنا ، يختم بالفجر غربتنا ، يلملم ما بعثرته الرياح ،يرمم ما جرحته المراثي ، يضيء فراغاتنا ، سنفتح أحلامنا ، نعانقه عند أبوابنا	ضاع ، كنت، أسند، أعد ، أرسم،أعبر، أحفر، يسال ، يجمعنا ، يظللنا ، يضيء ، يجمع ، يختم ، يلملم ، يرمم ، يضيء ، نفتح ، نعانقه	الماضي و المضارع
حكمة الباء	من 17 حتى 21	يكن أحد ألوح للفجر ، يستفيق النهار ، يصحو المدى المحتجب، تولد أفراحنا ،	يكن ، ألوح ، يستفيق ، يصحو ، تولد	المضارع

تاء لذاكرة البنفسج	من23 حتى 28	يخبىء في صمته ، كان زهر على السور ، كأني أعود إلى النبع، أولد عند بنفسجة ، علمتني الكلام ، أرخت على جدائلها السبع ، أغمض عيني ، أرى كل شيء ، يورق العمر ، يأخذ ألوانه ، يزين أيامه ، تذبل أغصانه، يستقي ماءه ، يجرح الطين امواهنا ، فا ستريحي بأجفانها ، ا ستعيدي صدانا ،تصنع أحلامنا ،تعيد إلى وقتنا وهج ألوانه ، تجيء ا لأما سي ، ترد على نهرنا دفق أمواجه ، يرش الظلال	يخبىء ، كان ، أعود ، أولد ، علمتني ، أرخت ، أغمض ، أرى ،يورق ، يأخذ ،يزين ، تذبل ، يستقي ، يجرح ، ا ستريحي ، ا ستعيدي ، تصنع، تعيد ،تجيء ،ترد ، يرش	المضارع و الماضي
الثاء تغزل ليل (ها)	من 29 حتى33	كان الضياء يجر الخطى ،يعب من الفجر ألوانه ، أ شرقت ، تختصران المسافة ، ضاق بي ا لأفق ، تتوج بالظل بستانها ، أخفت تواشيح ، يؤجل إسفارها ، أستعير لسانا غريبا ، أتهجى تفاصيل أحرفها ، دنت و تدلت ، ألفت	كان ، يعب ، أشرقت، تختصران، ضاق، تتوج، أخفت ، يؤجل ، أستعير ، أتهجى ،دنت ،ألفت ، انثنت ، انهضي، اقرئي ،يبق،	المضارع و الماضي

		على النهر أغصانها ، انثنت و تولت ، انهضي يا تواريخ أيامنا ، أقرئي حالنا ، يبق إلا خيالاتنا الشاحبة ، سيفنى و يفنى ، أخاف اثنتين ، أكون على ثقة ، يكون على ثقتي	سيفنى ، أخاف ،أكون، يكون	
جفن الفهام	من 35 حتى 38	يمر الغمام ، أحر الخطى ، يفتح أيامه ، يخبئ في صدره ، استدارت على جانبيها الفصول ، حط على كتفيها البهام ، تناثر ما بيننا الفجر ، جلست وردة الشعر ما بيننا ، يمسح لفظا بأهدابنا ، يداعبنا بجميل الكلا م ،اقصص رؤاك على ما تبقى من الوقت ،	يمر،أحر، يفتح، يخبئ ، استدارت ، حط ، تناثر، جلست، يمسح ، يداعبنا ، اقصص	المضارع و الماضي و الأ مر
حيرة المعنى	من 39 حتى 42	أتخيل معناك ، تدنو ورا صحوها ، زرع الليل أنجمه، زين أشواقنا فجره المنسكب ، مالت على جنبات السحب	أتخيل ، تدنو ، زرع ، زين ، مالت	المضارع و الماضي
خجل الأسئلة	من 43 حتى 46	تركت أسئلتي ، يحكي بلا لغة ، تسير من سنة حبلى إلى	تركت ، يحكي ، تسير،	المضارع و الماضي

		سنة ، نشرت أسماءها الفضلى ، قلت غدا ، تطفأ مجامرها ، وعدت كالغد	نشرت ، قلت، تطفأ ، وعدت	
دال بقطر الندى	من47 حتى 50	يطل على البحر ، يتحدر من شاطئين ، كان يسبح بين ذراعين من نرجس ، يلقي على كتف الوقت أيامه ، يخبىء تاريخه ، كان أغفى على جرحها ، كان حن إلى صمتها ، سار قبلهما الشاطئان	يطل ، يتحدر ،كان ، يلقي ، يخبىء،كان أغفى ،حن ، سار	المضارع و الماضي
ذروة المسا فة	من 51 حتى 54	انتهى الآن ترحالنا ، نمضي إلى شعلة ، خبأتها قناديلنا ، نحدق في الماء ، تفجر من صخرنا ، تحملق في الصمت أسماؤنا ، نغني لأ وجاعنا ، تغنت عليها العصافير ، تبدأ في الفجر أسفارنا	انتهى ، نمضي ، خبأتها، نحدق، تفجر ،تحملق ، نغني ، تغنت ،تبدأ	الماضي و المضارع
رجع الصدى	من 55 حتى 58	لأبدأ منها الكلام ، أعود إلى أول اسم ، يذكرني وقعه بالسلا م ، أحرفي كنز أيامي المرهقات ، تفتح في أمسه غدنا ، تتوهج في دربنا ،	أبدأ ، أعود ، يذكرني، أحرفني ، تفتح ، تتوهج	المضارع

زاي لم يكن	من 59 حتى 62	يكن غائبا ، كان يسكن ظل الرماد ، ينفخ في جمره المستتر ،كان يرسو على بحرها ، يقبل بين الندى و المطر ، سنقيم هنا ، سنرسم أيامنا	يكن ، كان ، ينفخ ، كان ، يقبل ، سنقيم ، سنرسم	الماضي و المضارع
سر لغيم الضحى	من 63 حتى 66	يستعيد تفاصيلها ، يتأمل نبعا ، مر غيم ، مر مساء ، مر صباح ، نتمشى على الموج ، تغري المدى ، يلتقي الماء بالماء ، يمد يدا ، يغرف ألوانه ، يمر على الأفق مر الندى ، زرعتنا معا في الحروف و أسرارها ، لنكون حصادا غدا	يستعيد ، يتأمل ، مر ، نتمشى ، تغري ، يلتقي ، يمد ، يغرف ، يمر ، زرعتنا ،نكون	المضارع و الماضي
شبح الكلمات	من 67 حتى 70	تعبت كلماتي ، نثرت غنائي ، علقت في المستحيل غدي ، أغلقت بابي ، رسمت على الرمل وجهي ، كانت نوافذنا مشرعات ، نزفت في اضطراب اضطرابي ، تيبس في كلماتي ، تصل لجواب ،فتحت للشاطئين ، يسرق الوقت أحلامنا ،	تعبت ،نثرت ، علقت ، أغلقت ، رسمت ، كانت ،نزفت ،تيبس ، تصل ، فتحت ، يسرق ، يسرق	المضارع و الماضي

		يسرق البعد ،		
صوتان للقصيدة	من 71 حتى 74	نجد بعد أرضا تليق بأحلامنا ، تمدد في صمتنا ، يخبىء قافية في فضاءاته ، يبدي بهاء و يخفي بهاء لنا ، تحن إليه تفاصيل أيامنا ، تفيء إليه الحقول ،	نجد ، تمدد ، يخبىء، يبدي ،تحن ، تفيء	المضارع
ضاد سوف أفتح	من 75 حتى 78	أفتح هذا الكتاب ، أسري بصحرائه ، اتهجى رسائلها في صحائفه ، أعد الكواكب في أفق آفاقها ، يذكرني بـ الصباح الذي مد ألوانه ، يذكرني بالأصيل ، نثر الأفق حمرته ،أفتح بابا على عالم ، يتنزه في سحر أيامها ، أحدد حرفا ، تخف عني تفاصيلها ، أمسك النهر بين أصابعه ، ارتمى في أساطيرها	أفتح ، أسري ، اتهجى، أعد، يذكرني، نثر ، يتنزه ، أحدد، تخف ، أمسك ، ارتمى	المضارع و الماضي
طائر في الإ يقاع	من 79 حتى 82	تقفز من مخابئها ، تدخل ف ي حقول الخيرزان ، تحلقان على البياض ، تخرجان إلى فضاء ا	تقفز ، تدخل ، تحلقان، تخرجان ، تسيل ، يتراقص ،	المضارع و الماضي

		لأقحوان،تسيل أمواه مذهبة ، يتراقص الوجدان ، تصاعدت كواكبه ، تورق المياه ، تصب في محرابه،مالت بنا الأحوال ، اثاقلت خطواتنا ،	تصاعدت ، تورق ، تصب ، مالت،اثاقلت	
ظل لا يحجب	من 83 حتى 86	يمجد الإيقاع عند بابه ، تمايلت كواكبه ، تصب في محرابه ، تورق المياه ، تصاعدت كواكبه	يمجد ، تمايلت ، تصب ، تورق ، تصاعدت	المضارع
عين على شرفة الوقت	من 87 حتى 90	أخرج الآن من آخر الشعر ، أختار فجرا على شاطىء الأرض ، آوي إليه ،تنحني نجمة للمغيب ،ألقي السلام عليه ، أمر كما الغيم ، أسكب مائي بين يديه ، أتمشى على شرفة الوقت ، أتبين وجها له ، أشير إليه ، نتجول في سرنا ، يرش المدى ، يحط على شاطئيه ، تناثر من بوحنا ، انثري حبر أضلعنا، تهب البلاد إليه ، أرخي لفيوضاتنا ،يرتب أحرفه بيديه	أخرج ،أختار، آوي ، تنحني ، ألقي ، أمر ،أسكب ، أتمشى ، أتبين، أشير ، نتجول، يرش ،يحط ، تناثر ،انثري ، تهب ، أرخي ،يرتب ،	المضارع
غواية كان مد	من 91 حتى 94	كان يقرع بوابة الريح ، يبدل حرفا بحرف ،	كان ، يبدل ، يفتح ،أثقلته	المضارع و الماضي

		ليفتح أبوابه ،أثقلته تباريحه،تسكب فوق الندى ظله ، يستمد مواويله ،يترقب صبح تباشيره ، خذ يدي أيها الغيم ، خذ قلقي ،خذ خطاي ، يطوي و ينشر ألوانه	،تسكب ، يستمد ، يترقب ،خذ ، يطوي	
فصل هل يقول	من 95 حتى 98	يتدحرج من قمة الغيم ، أيقظه زمن ، عاد ينسج للكلمات ، يرمم ما كسر الظن من شعرها ، يعيد لها أحرفا ، يفصل أوجاعها ، يبوح بأسرارها	يتدحرج ، أيقظه ،عاد ، ينسج ،يرمم ، يعيد ، يفصل ، يبوح	المضارع و الماضي
قاف ، كاف	من 99 حتى 102	ضيع تاريخه ، يجد غير تاريخها ، مد من تعب ظله ، استظل بأحرفها ، أغلق الباب عن سره ، استعان بأسرارها ، يسعك سولى دربنا ، نفرشه لك باليا سمين ، تعبر الجسر	ضيع ، يجد ، مد ،استظل ، أغلق ، استعان ، يسعك ، نفرشه ، تعبر	الماضي و المضارع
لام أخضر	من 103 حتى 106	جئت منها إليها ، كان في شفتي وتر ، سكبت سرها ، تسكب الآن ألوانها ، دقت الأرض أسرارها ، تشابكت الكلمات ، صحت في البلاد أساطيرها ، امتلأت بـ	جئت ،كان ، سكبت ، تسكب ، دقت ، تشابكت ، صحت ،امتلأت ،تسكن ،يغزل ،يفتح	المضارع و الماضي

		الصباحات ،تسكن في وردة ،يغزل أيامه في قصيدته ، يفتح للحلم أبوابه	،	
ماء الإ نشاد	من 107 حتى 110	عانقتني أنا شيدها ، يطل على الكون من بابها ، كان يمشي على مائها ، يتموج في سحر ألوانها ، يتطهر في فيضها ، محتها الرسوم ، ارتدت صحوها ، تتألق في ضوء معراجها ، يحط على صدرها ، يرصع شطآنه ، يؤثث تاريخه ، تتهجى بنفسجة أبجديتها ، مالت بأغصانهن الكروم ، غطني صحوه ، احتفيت بألوانه ، ابتهجت زهرة ، أكن واهما ، كان بوحي غناء ، سطعت من وراء النجوم	عانقتني ، يطل ،كان ، يتموج ، يتطهر ، محتها ، ارتدت ، تتألق ،يحط ،يرصع، يؤنث ، تتهجى،مالت ،غطني ،احتفيت، ابتهجت ، أكن، كان ، سطعت	المضارع و الماضي
نون الصحو	من 111 حتى 114	أتبع خطواتها ، كانت تغير ألوانها ، أخفيت مائي في حوضها ، أرخت قناديها ، هالني فيضها ، تنحني لحظة ، وقعته غواياتها	أتبع ، تغير ، أخفيت ، أرخت،هالني ،تنحني ، وقعته	المضارع و الماضي

واو أشرقت	من 115 حتى 118	أشرقت من تخوم الضيا ، أضاءت فضاءاتها ،تشابكت الكلمات ، تعثر ظلي على ضوءها ،غاب كل ندي ، تطلع من جذر أيامها ، أبني قصيدي على نغمة	أشرقت ، أضاءت ، تشابكت ، تعثر ، غاب ، تطلع ، أبني	المضارع و الماضي
ياء السلام	من 119 حتى 123	ينتهي فيه كل سلام ، تيبست الأرض فيه ، جف الكلام ،غارت مياه ،غابت خطى متعبات ، ولت أيام، أمحو صداها ، أعصر ذاكرتي ، أطهرها من تواريخي ، أطفىء جمرتها ، أذري الرماد ، أميط عن الشاطئين ، سأغير حبري ، أغير أبجدياتي ، أخطأتها حروفي ، أعيد مياهي إلى نبعها ، أعيد النهاية ، سأخرج من وهمها ، أمشي إلى غبطة الكون،	ينتهي ، تيبست ، جف، غارت ، غابت ،ولت ، أمحو ، أعصر ، أطهرها ، أطفىء ، أذري ،أميط ، أغير، أخطأتها ، أعيد ، أخرج ،أمشي	المضارع و الماضي

من خلال الجدول نلاحظ أن الشاعر قد وظف الماضي ليدل به على وقوع بعض الأحداث التي أراد أن يسردها للقارئ فا ستند على بعض الأفعال مر,كان,نتمشى,وقع.

و نلاحظ طغيان أفعال المضارعة و الذي يدل على الا ستمرارية و التواصل في الأحداث,و زمن المضارع كثير الورود في هذا الديوان.

3. الخصائص الدلالية(دلالة الجملة-دلالة الموضوع) :
1/ دلالة الجملة(جملة الإنشائية- جملة الخبرية) :
.الإنشائية :

هي الجمل التي لا تحتمل الصدق أو الكذب,لأنه لا يخبر بحصول شيء أو عدم حصوله فيكون له وقع خارجي يطابقه و لا يطابقه وإنما هو طلب عن سبيل الإيجاب أو على سبيل السلب و ينقسم إلى قسمين
الإنشاء الطلبي و الغير طلبي و يعرف لنا عبد السلام هارون أنواع الإنشاء فيقول "الإنشاء الطلبي ما يستلزم مطلوبا ليس حاصلا وقت الطلب و الإ نشاء الغير طلبي ما لا يستلزم مطلوبا ليس حاصلا وقت الطلب كأفعال المقاربة ,أفعال التعجب,المدح,الدم,وصيغ العقود والقسم و رب و كم الخبرية و نحو ذلك"[1].
ومن خلال هذا التعريف استنتجنا أن الإنشاء لطلبي هو ما يتطلب وقوع الفعل غير حاصل أما الغير طلبي هو لا يستدعي وقوع الفعل .
و في دراستنا التطبيقية سيكون مجال دراستنا للإنشاء الطلبي نظرا لتوفره بـ صورة واضحة في ديوان ومن أبرزها الجمل الاستفهامية
يعد الاستفهام أهم جزء من أجزاء الإنشاء الطلبي, وهو طلب الفهم و للا ستفهام أدوات كثيرة منها الهمزة,هل,كيف,أين,متى,أي,من.....
ولقد استعمل عبد الله العشي ثلاث أدوات للاستفهام وهي الهمزة وهل و كيف أما "همزة الاستفهام " "هو حرف يفيد الاستفهام ولا محل له من الإ عراب,و ذلك لأنه حرف و كما تعلم أن كل الحروف في العربية لا محل لها من الإعراب"[2].

و قد لاحظنا عبد الله العشي في توظيفه لهمزة الاستفهام في موضعين وهما في قصيدة شبح الكلمات في قوله :

" ألهذا نثرت غنائي

و علقت في المستحيل غدي.....

ثم أغلقت بابي؟

1.هارون عبد السلام،الأساليب الإنشائية في النحو،مكتبة الخانكي ،القاهرة مصر ط3، 2001 ص13.
2.عبد الله احمد جاسر ،مهارات النحو و الاعراب ،دار الحامد عمان ،321،2010.

ألهذا نثرت غنائي

وفتحت للشاطئين

كتابي؟ "[1].

نلاحظ هنا توظيف الشاعر الاستفهام للدلالة على التعجب و الحيرة أما بـ النسبة إلى حرف الاستفهام "هل" يطلب ب هل التصديق فقط,أي معرفة وقوع النسبة وعدم وقوعها,ويمتنع ذكر المعادل,ويكون استفهاما اقراريا أو إنكاريا,مثال ذلك هل حافظ الأبناء على مجد آباؤهم؟فجواب يكون بنعم أو لا.

وقد اعتمد عبد الله العشي في ديوانه على الأداة **هل** ومن أمثلة ذلك ما قاله في قصيدته"فصل هل يقول":

"تلك محنته...

هل يفصل أوجاعها؟

هل يبوح بأسرارها؟

هل يقول؟؟"[2]

وهنا يكون الجواب بنعم أم لا و الغاية من هذا الاستفهام التعجب و الحيرة .

أما أداة الاستفهام "كيف" " يسأل بها عن الحال كقوله :كيف حضرت؟ و الجواب :حضرت ماشيا,و كيف أنت؟ و الجواب بخير "[3].

و قد وظفها الشاعر في موضع من ديوانه في قصيدة ذروة المسافة :

"كيف تفجر في صخرنا ؟"

وهنا كيف أتت للسؤال عن الحالة التي عليها المسؤول فهي تعكس لنا

---

1. العشي عبد الله، صحوة الغيم ، ص 69-70.
2. المرجع السابق، ص98.
3. ابو العدوس يوسف ،مدخل البلاغة العربية ،دار الميسر للنشر و التوزيع ، عمان،الاردن،2007 ص75.

استفهام الشاعر حول البحث عن حقيقته .

الجمل الندائية :

يعرفه أبو العدوس على انه :" طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف من حروف النداء, يحل الفعل المضارع "أنادي" المنقول من الخبر إلى الإنشاء محله,وقد يحذف حرف النداء إذا فهم من الكلام "[1].

أدوات النداء هي: الهمزة,أي,يا,ا,أيا,هنا,والواو وهي في الاستعمال نوعان الهمزة وأي للنداء القريب وباقي الأدوات لنداء البعيد.

ونجد تعريفا آخر لأسلوب النداء بأنه "يستخدم في نداء احد أو دعاؤه لكي ينتبه إلى ما يريده المتكلم و يستمع إليه,أما حروف النداء ثمانية هي: يا,أي,هيا,أي,واو,الهمزة,ا"[2].

نلاحظ توظيف الشاعر للنداء فقط بدأ قصيدته بنداء و ختمها أيضا بنداء في مطلع ديوانه في قصيدة فاتحة الأبجدية حيث يقول:

"آلله يا آلله

أنرت من أمامك أضواءك الخضراء

.....

ألله يا ألله "[3].

نلاحظ أن الشاعر قد مزج بين أداتين وهما الياء والهمزة, ومن خلال ذلك حاول عبد الله العشي ان يلفت انتباه قراءه من خلال افتتاحه بالهمزة.

الجملة الخبرية:

---

1 ابو العدوس يوسف،مدخل إلى البلاغة العربية ،علم المعاني و البديع ،دار الميسر ، عمان ،2007،ص27.

2.ياقوت محمود سليمان ،النحو التعليمي و التطبيق في القران الكريم ،مكتبة المناسر الاسلامية ،الكويت،(دط)،2009، ص995.

3 .العشي عبد القادر ، صحوة الغيم ، ص9.

هي الكلام المحتمل للصدق أو الكذب وهي"كل كلام مفيد نقرؤه أو نسمعه مكون من عدد من الوحدات ذات المعنى المفيد وكل وحدة من هذه الوحدات ذات المعنى المفيد وكل وحدة من هذه الوحدات تسمى جملة "[1].و تنقسم الجملة الخبرية إلى قسمين الجمل الخبرية الاسمية و الجمل الخبرية الفعلية .

الجمل الاسمية :

تقوم على ركنين أساسيين و هما المبتدأ أو الخبر (المسند,المسند إليه) وهي" التي تصدرها اسم ومرادنا بصدر الجملة المسند و المسند إليه"[2].

قد سبق لنا و ذكرنا جل الجمل الاسمية التي وظفها الشاعر في قصائده ومثال على ذلك:

كنت وحدي ألوح للفجر...

كنت وحدي متكئا بين جفنين من عسل فاتن.....

نلاحظ هنا اعتماد عبد الله عشي على توظيف الناسخ (كان) وقد استعمله في العديد من قصائده حيث عبرت (كان) على الماضي الذي كان يعيشه,حيث ثم استعمالها بكثرة يوظفها لتعبير عن الماضي.

ومثال ثاني في:

"هي لي حكمتي....

هي شطان أسئلتي

هي حبر القصيدة..أرجوحة العمر

.....

---

1 . عمر احمد مختار و عبد اللطيف محمد حماسة ،النحو الاساسي ،منشورات دار السلاسل،الكويت،ط4،1994، ص 11.

2 . السامرائي فاضل صالح ،الجملة العربية تاليفها و تقسيمها،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،عمان ،2002، ص 157.

هي سحر السحابة "[1].

جاءت هذه الجمل الاسمية مبتدأ بمبتدأ, وهو عبارة عن ضمير منفصل ثم الخبر فجار و المجرور ثم يليه مضاف إليه و قدمت لنا هذه الجمل غرضا دلا ليا هاما يتمثل في دقة الشاعر في وصفه لشمس وهنا عبر عن عواطفه بإيقاع حيوي.

الجملة الفعلية:

يعرفها الدحداح على أنها " وحدة اسنادية تبدأ أصالة بفعل تام و عمدتها الفعل أي المسند و الفاعل أو نائب الفاعل أي المسند إليه"[2].

تنقسم الجملة الفعلية من ماضي و المضارع و سنحاول فيما يلي أن نبرز تجليات الجملة الفعلية :

الفعل الماضي:

هو عبارة عن فعل "ماضي ما وقع في زمان قبل زمن الذي أنت فيه و علا مته أن يقبل تاء الفاعل و تاء التأنيث الساكنة و يكون مبنيا على الفتح معلوما كان أم مجهولا"[2].

ومن خلال هذا نلاحظ توظيف الشاعر للفعل الماضي بكثرة ليدل به على وقوع بعض الأحداث التي أراد سردها للقارئ بشكل مرتب و دقيق فا ستند على عدد من الأفعال وهي مر,كان,نتمشى,وقع و هذا لتوضيح المعنى وكل هذا قد تبين لنا في هذه القصيدة :

"مر الغيم و أومأ.....

مر المساء....

1.العشي عبد الله ،صحوة الغيم ،ص158.
2.الدحداح أنطوان ، ص117.

2. السراج محمد علي ،الباب في قواعد اللغة و آلات الأدب ،دار الفكر ،دمشق ، سوريا، 1982،ص15.

ومر الصباح سريع الخطى,

مثلما,,

كان مر مع الريح وقع الصدى

نتمشى على الموج...

هذه خطاي....

تلك بالأمس أيامنا"[1].

الفعل المضارع:

الفعل المضارع "هو ما دل على حدوث فعل في الزمان من الحاضر أو المستقبل....."[2]و قد استعمل الشاعر الفعل المضارع بكثرة و الذي دل به على تواصل الأحداث وزمن المضارع كثير الورود في قصائده نذكر منها

قوله في:

"هو أول أسماؤنا

هو آخر زهر تفتح في حقلنا

سوف يجمع خطواتنا

ثم يختم بالفجر غربتنا

سيعيد الصدى لجراحات أمواتنا....."[3].

في هذه المقاطع نلاحظ كثرة الأفعال المضارعة و دلالتها هنا هي حدوث الفعل في المستقبل من خلال هذه الأفعال يجمع,سيعيد...

---

1. العشي عبد الله ،صحوة الغيم ،ص65-66.
2. الحموز محمد العواد ،الرشيد في النحو العربي ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،الأردن، 2002،ص18.
3. العشي عبد الله ،صحوة الغيم ،ص12.

و تعد قصيدة "تاء لذاكرة البنفسج" أكثر القصائد تكرارا للأفعال المضارعة حيث يقول الشاعر في هذا المقطع من قصيدته :

"وكأني أعود إلى النبع

أولد عند بنفسجة

.....

سوف أغمض عيني

عندما يورق العمر

يأخذ ألوانه

من بساتين أحلامنا

ويزين أيامه كل صبح

....."[1].

نلاحظ في هذه المقاطع الشعرية تداخل للأفعال المضارعة و استمرارية سبق لنا و ذكرنا جل الجمل الفعلية إلا أننا نحاول إعطاء للبعض الأمثلة لتبيان موضع الجمل الفعلية إلا أننا نحاول إعطاء بعض الأمثلة لتبيان موضع الجمل الفعلية التي أعطت حركية و استمرارية المتتالية.

2/ دلالة الموضوع:

القصيدة	موضوعها
فاتحة الأبجدية	كآبة الشاعر وضيق حاله
ألف الأسماء	الشكوى من الفراغ ومحاولة تجاوزه
حكمة الباء	الترقب لما هو أفضل من الأحوال

1 . العشي عبد الله ،صحوة الغيم ،ص28.

تاء لذاكرة البنفسج	تفاؤل الشاعر وتطلعه إلى ما يسعده
الثاء تغزل ليل(ها)	بدايات الانفراج
جفن الغمام	اضطراب الحالة النفسية للشاعر بين متناقضات الحياة
حيرة المعنى	الشعور بنشوة تحقيق الأمل
خجل الأسئلة	الحياة تساؤل وحيرة
دال بقنطر الندى	حياة الإنسان تتأرجح بين التفاؤل و التشاؤم
ذروة المسافة	لا يتسع الأمر إلا أذا ضاق
رجع الصدى	بوادر الانفراج تلوح في الأفق
زاي لم يكن	الحضور المعنوي للشاعر على الرغم من الصعاب
سر لغيم الضحى	الأيام تمر والأمل مستمر لغد أفضل
شبح الكلمات	تبدد أحلام الشاعر لطول معاناته
صوتان للقصيدة	تعدد مجالات الشاعر و أذواقه للحياة
ضاد سوف افتح	رمزية الحياة الإنسانية
طائر في الإيقاع	تفاؤل الشاعر بطبيعة الحياة وزوال الغيوم ولكنه لم ينسى أزماتها وثقل خطواتها
ظل لا يحجب	الحقيقة لا تحجب مهما طال الزمن وتنكشف أسرارها
عين على شرفة الوقت	تمجيد ماضي أسلافنا واستذكاره للأ

	أجيال الصاعدة
غواية كان مد	الهروب و التخلص من المشاكل بسبب قرب الانفراج
فصل هل يقول	محاولة الشاعر خروجه من ظاهرة الغيم وتبددها حتى يطل الفجر الجديد
قاف,كاف	التاريخ ذاكرة الشعوب و ضرورة التمسك به وعدم الانسلاخ لأنه أصالة الأمة
لام أخضر	ضبابية الرؤية و الأمل بالمستقبل القريب
ماء الإنشاد	استرجاع الشاعر لأماله وأحلامه وتحقيق فكرته التي ناضل من اجلها
نون الصحو	يتذكر الشاعر الماضي الحزين و الفجر المشرق
واو وأشرقت	استمد الشاعر شعره من واقع حياته المتأرجح بين الحزن والفرج
ياء السلام	تخلص الشاعر من صعاب الماضي و التفرغ للمستقبل ماحيا صدى الماضي

نلاحظ من خلال مواضيع القصيدة أن عبد الله العشي قد عبر عن ما بداخله وذلك من خلال ديوانه الذي عكس تجربته من ظروف الحياة المتغيرة .

وقد حاول "**عبد الله العشي**" أن يعبر لنا عن أحاسيسه وعواطفه من خلال

ما نلاحظه في موضوعات قصائده.

ويقصد بعنوان ديوانه "**صحوة الغيم**" ذهاب السحب و الشروق ومن خلاله لفت انتباه القراء فهنا السحب أو الغيوم هي الحاجز الوحيد بينه وبين الشمس التي ستشرق من جديد وكثيرا ما كان للغيم اثر نفسي يؤدي للتشاؤم أو التفاؤل للشاعر أو غيره,فالغيمة كما سبق و ذكرنا أنها هي الحائل بين الشاعر و بين السماء التي يسعى إلى الارتقاء إليها.

و لإعطاء فكرة عامة حول ما قد تبين من خلال موضوعات الديوان هي الحياة بين ألم نعيشه و أمل نرغب في تحقيقيه .

V. خاتمة

بعد هذه المسيرة البحثية ها نحن نصل إلى المحطات الأخيرة، وننهي آخر الأوراق التي خصصناها لدارسة "صحوة الغيم" وختاما لما تطرقنا إليه من دراسة وتحليل نذكر بعض النتائج التي توصلنا إليها على سبيل خاتمة هذا البحث:

-إن المنهج الأسلوبي يعتبر من أكثر المناهج قدرة على كشف خبايا النص العربي و كشف دلالاته و بنياته المختلفة.

-الأسلوبية نوع من النقد يعتمد في دراسة النص على لغته التي يتشكل منها.

- أخد الشاعر معجمه اللغوي من الطبيعة لأن الطبيعة مصدر الهام الشعراء المعاصرين فعبر عن نفسيته بعناصر الطبيعة المختلفة.

-إن اختلاف الدلالات تعتبر سمة من سمات شعراء.

- نجح الشاعر في نقل تجربته إلى القارئ فيجعله حزينا أو فرحا أو متشائما أو متفائلا, لذلك كان صادقا في معظم عواطفه.

- ثقافة الشاعر و تمكنه من اللغة وهذا واضح من خلال توظيفه المكثف للحقول الدلالية.

- وما يميز هذا الديوان كثرة التكرار بكل أنواعه مما زاد على الديوان بعدًا جماليا و إيقاعيا.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد قدمنا إضافات جديدة و استطعنا الإ حاطة بمعظم جوانب البحث، وإزالة بعض الغموض عن هذا الحقل المعرفي ، ووضع نقطة بداية لباحث آخر ينطلق من حيث انتهينا ويتعمق بشكل أكبر.

لم يبق لنا بعد نهاية هذا البحث، إلا أن نحمد **الله تعالى** على أن وفقنا في إتمامه، ونسأل **الله** التوفيق والسداد في جميع أعمالنا.

VI. ملحق

التعريف بالشاعر:

"عبد الله العشي أستاذ تعليم عال بجامعة باتنة، نال شهادة دكتوراه دولة في النقد الأدبي ونظرية الأدب عام 1992 ، ضيف إلى ذلك أنه درّس في عدد من الجامعات الجزائرية و العربية، كما أنه شارك بأوراق بحث في عدد من المؤتمرات الوطنية والعربية والعالمية في مجالات الأدب والفكر" .[1]

وما يميز هذا الشاعر عن غيره أنه: "مهتم بقضايا النقد و النظرية الأدبية والفكر الفلسفي، وله أعمال نقدية و شعرية نذكر منها: أسئلة الشعرية، زحامات الخطابات، مقام البوح، يطوف بالأسماء"[2].

التعريف بالديوان :

وقع الشاعر الجزائري عبد الله العشي,الديوان الموسوم ب"**صحوة الغيم**", الصادر حديثا عن فضاءات و الصالون الثقافي الأندلسي,خلال حفل نظم بمقر رابطة الكتاب الأردنيين بالعاصمة عمان,في إطار اتفاقية لمدينة باتنة الجزائرية ممثلة برئيسها الشاعر طارق ثابت,يقع الديوان في 128 صفحة من القطع المتوسطة , و صمم غلافه الفنان نضال جمهور, يحتوي الديوان على حوالي 30 قصيدة يجمعها هاجس معرفي واحد و يجمعها نمط أسلوبي متقارب حتى كأنه نص شعري واحد أو مشروع شعري واحد.

---

[1] طارق ثابت، الأدب الجزائري المعاصر،06/04/2016 .
http://www.facebook.com/Adab.Mo3asar.dz

[2] العشي عبد الله ، صحوة الغيم، ص 125.

واجهة و خلفية ديوان "صحوة الغيم" "لعبد الله العشي"

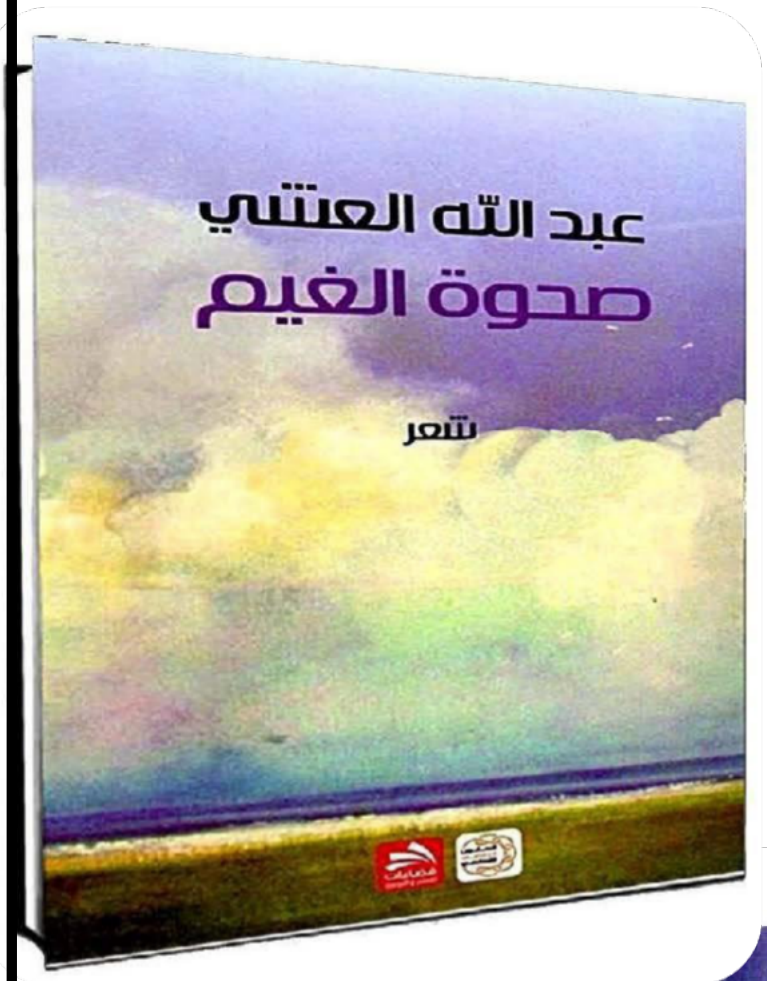

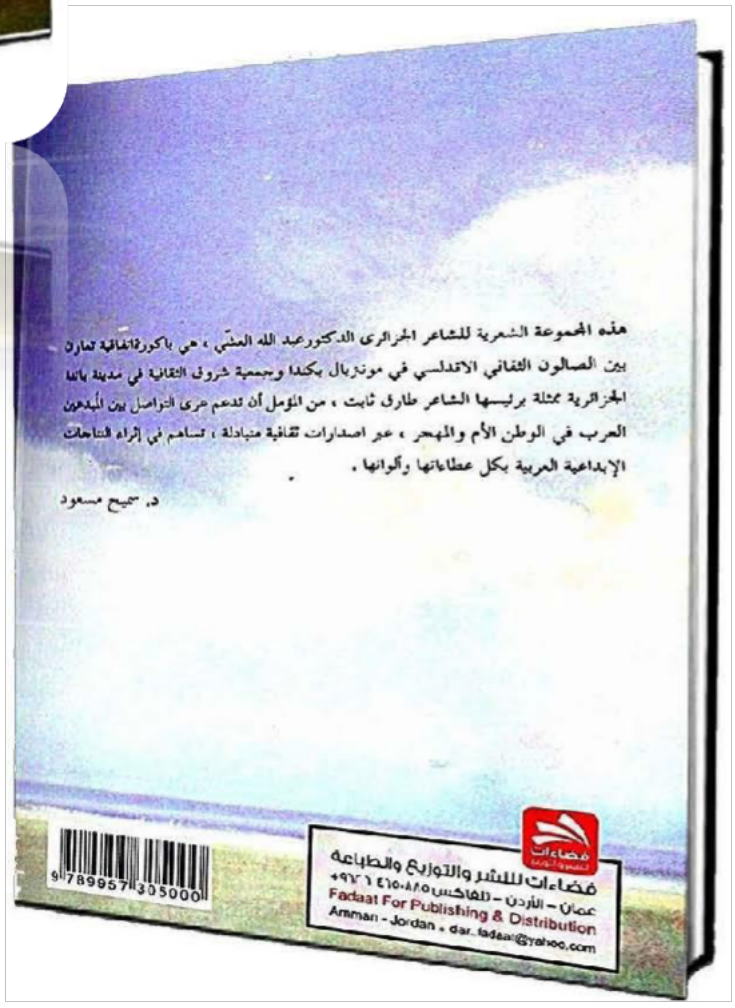

VII. قائمة المصادر و المراجع

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، مجلد 3 م، بيروت، 1997.
2. ابو العدوس يو سف ،مدخل البلاغة العربية ،دار الميسر للنشر و التوزيع ،عمان،الا ردن،2007.
3. أبو العدوس يو سف، الأسلوبية الرؤية و التطبيق، دار المسيرة عمان، 2007.
4. بن ذريل عدنان، اللغة و الأسلوب، محمد لاوي للتوزيع، ط2 ،2007.
5. تودوروف ،الأدب و الدلالة ، تر محمد نديم حشفة، مركز الإنماء الحضاري ، سوريا، 1996.
6. جورج مولينيه :الأسلوبية ،ترجمة بسام بركة،ط3،المطبوعات الجامعية الفرنسية ، فرنسا 1989.
7. الحربي فرحان بدري ،الأسلوبية في النقد الأدبي العربي الحديث (دراسة في تحليل الخطاب) ،مجد المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع ،دط ،2003.
8. حسن ناظم، البنى الأسلوبية، المركز الثقافي العربي، ط 1،2002.
9. حكيم سعاد ،المعجم الصوفي الحكمة في حدود الكلمة،دار ندرة للطباعة و النشر، بيروت،لبنان،1981.
10. الحموز محمد العواد ،الرشيد في النحو العربي ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،الأ ردن،2002.
11. خفاجي محمد عبد المنعم ،الأسلوبية والبيان العربي ،الدار المصرية للطباعة ، مصر ،دط ،دت.
12. خليل ابراهيم,في النقد و النقد الالسني،مختارات السنية،عمان،2002.
13. الدحداح انطوان ,معجم لغة النحو العربي مراجعة جورج عبد المسيح مكتبة لبنان نا شرون بيروت ط3، 2001.
14. الدرة ضرغام،التطور الدلالي في لغة الشعر ،دار أسامة للنشر,عمان،الأردن،2009

.

15.السامرائي فاضل صالح ،الجملة العربية تاليفها و تقسيمها،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،عمان ،2002.

16.السد نور الدين ،الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد الأدبي الحديث .

17.السراج محمد علي ،الباب في قواعد اللغة و آلات الأدب ،دار الفكر ،دمشق ، سوريا،1982.

18.السمرائي فاضل صلاح ،الجملة العربية تاليفها و تقسيمها ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،عمان، الأردن 2002.

19.الطرابلسي الهادي، تحاليل أسلوبية ،دار الجنوب للنشر ،تونس ،1992.

20.عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية .

21.عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، مع دليل ببليوغرافي، دار الطباعة للنشر، لبنان،1983.

22.عبد الله احمد جاسر ،مهارات النحو و الاعراب ،دار الحامد عمان ،321،2010.

23.عبد المطلب محمد ، البلاغة والأسلوبية.

24.عمر احمد مختار و عبد اللطيف محمد حماسة ،النحو الاساسي ،منشورات دار السلاسل،الكويت،ط4 ،1994.

25.فتح الله احمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ،مكتبة الآداب، القاهرة، 2004.

26.فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري، مكتبة الآداب، مصر، 2004.

27.فريد عوض، شعر أبو القاسم الشابي، دراسة، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 2002.

28.فضل صلاح،علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته،دار الشروق، القاهرة ،1998.

29.فيلي ساندريس،نحو نظرية أسلوبية لسانية تر خالد محمود حمية ،دار الفكر ، دمشق، سوريا، 2003 .

30.قطوس بسام،المدخل إلى مناهج النقد المعاصر،دار الوفاء لدنيا الطباعة و

النشر، الإسكندرية، 2004م.
31. كوهن جان، بينة الشعرية ت محمد الوالي و محمد العمري ،دار توبقال للنشر و التوزيع ،دار البيضاء ،المغرب ،دط 1966.
32. محمد عبد المطلب،البلاغة و الأسلوبية،دار نوبار للطباعة، القاهرة ،1994.
33. المسدي عبد السلام،الأسلوب والأسلوبية (نحو بديل ألسني في النقد الأدبي)، الدار العربية للكتاب ,تونس ،دط ، 1977.
34. ميفراني عبد الحق ،الأدب و البحر ،مجلة الدوحة ،وزارة الثقافة والفنون و الثراث ،قطر ,العدد 2014.
35. هارون عبد السلام،الأساليب الإنشائية في النحو،مكتبة الخانكي ،القاهرة مصر ط 3، 2001.
36. هدارة محمد مصطفى ,النزعة الصوفية في الشعر العربي الحديث مجلة فصول,المجلد الاول العدد الرابع, يوليو 1981.
37. وهو التعريف الذي يذكره ف.دي لوفر f.delloffre في كتابه الأسلوبية و الشعرية في فرنسا paris, stylistique et poétique française,Frédéric deloffre , sedes, السد نور الدين ،الأسلوبية وتحليل الخطاب،دراسة في النقد العربي الحديث (تحليل الخطاب العربي و السردي) دار هومة للطباعة الجزائر ج 2 ، 1974.
38. ياقوت محمود سليمان ،النحو التعليمي و التطبيق في القران الكريم ،مكتبة المنا سر الا سلامية ،الكويت ، (دط)،2009.
39. ينظر :عدنان حسين قا سم، الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي.
40. ينظر: يو سف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق .
41. العشي عبد الله ،صحوة الغيم ،دار الفضاءات للنشر و التوزيع ،عمان،الا ردن،2014.

فهرس الموضوعات

I. إهـــــداء و شـــكـــــر

II. مقدمة أ

III. الفصل الأول : " مفهوم الأسلوبية و أصولها المنهجية" 1

1 . مفهوم الأسلوبية : 2

2. الأسلوبية عند العرب: 6

3. الأسلوبية عند الغرب : 9

IV. الفصل الثاني: خصائص الجملة الشعرية في ديوان "صحوة الغيم " 12

1. الخصائص الصرفية (المفرد, المثنى, الجمع) : 13

2.الخصائص النحوية (الجملة الفعلية-الجملة الاسمية) : 28

3. الخصائص الدلالية(دلالة الجملة-دلالة الموضوع) : 41

V. خاتمـــــــة 51

VII. ملحـــق 53

VIII. قائمة المصادر و المراجع 56